

٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר : 2.5 שקלים
Price : 2,5 Shekel

אל-את׳יחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٦ شباط ١٩٨٢ ، الموافق ٢٢ ربيع الثاني ١٤٠٢ هـ ، ، العدد ٣٨/٨٠ VOL 80/38 — 16.2.82

الاعلان عن قيام الحزب الشيوعى الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان وبقية المهاجر

« عاش الحزب الشيوعى الفلسطينى على درب الشيوعيين المجيد ، تحت راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، من اجل التحرر الوطنى والدمقراطية والاشتراكية »

● عن مكتب «الاتحاد» : تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى رسالة رفاقية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الفلسطينى تعلمها فيها رسميا بقيام الحزب الشيوعى الفلسطينى ، وقد ارفقت مع الرسالة نص البيان التاسيسى لقيام الحزب .

أن قيام الحزب الشيوعى الفلسطينى يشكل حدثا تاريخيا على غاية من الاهمية وهو يعكس الحاجة الموضوعية للنضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وللسلام الاسرائيلى — الفلسطينى العادل .

وصدر البيان التاسيسى فى جريدة الحزب الشيوعى الفلسطينى «الوطن» ونشر تحت الشعارات التالية : « عاش الحزب الشيوعى الفلسطينى على درب الشيوعيين المجيد ، تحت راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، من اجل التحرر الوطنى والدمقراطية والاشتراكية » . وفيما يلى ننشر نص البيان التاسيسى كاملا :

بعد الاتفاق مع الشيوعيين الفلسطينيين فى منظمات الحزب الشيوعى الاردنى فى الخارج ، وبموافقة الحزب الشيوعى الاردنى ، وبعد استكمال الاجراءات التنظيمية المناسبة قرر التنظيم الشيوعى الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة الاعلان عن قيام الحزب الشيوعى الفلسطينى الذى يضم فى صفوفه ، بالاضافة اليه التنظيم الشيوعى الفلسطينى فى لبنان والشيوعيين الفلسطينيين المنتسبين الى منظمات الحزب الشيوعى الاردنى فى الخارج .

لقد اتخذ الشيوعيون الفلسطينيون هذه الخطوة انسجاما مع التطورات الموضوعية والذاتية ، وفى مقدمتها الحاجة لتاكيد الالتزام بالهدف الوطنى المباشر وهو النضال من اجل دولة فلسطينية مستقلة ، ورسوخ وحدة الشعب الفلسطينى حول هذا الهدف ، واتساع الاعتراف الدولى به كحق مشروع للشعب الفلسطينى وتعاظم دور الطبقة العاملة الفلسطينية وجماهير الكادحين فى النضال الوطنى ، والحاجة المتعاظمة لتوحيد الشيوعيين وفعالياتهم فى مختلف المواقع فى حزب مستقل .

لقد كان هدف اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة مطلبا مباشرا وهدفا ثابتا للشيوعيين الفلسطينيين منذ وجودهم .

وقد شاركوا مع شعبهم فى معارك النضال ضد الاستعمار البريطانى والصهيونية وضد الرجعية العربية ، التى شاركت فى التآمر ضد الاستقلال الوطنى للشعب الفلسطينى وبعدئذ لطمس حقوقه الوطنية وتصفية قضيته لصالح الاستعمار والصهيونية .

لقد خاض الشيوعيون الفلسطينيون لعشرات السنين ، من خلال وجودهم فى منظمات الحزب الشيوعى الاردنى ، وفى المناطق المحتلة وخارجها كافة المعارك الوطنية والطبقية من اجل استرداد الحقوق المغتصبة للشعب الفلسطينى . وضد محاولات تصفية قضيته بالحلول الاستسلامية وبمشاريع توطين اللاجئين . وضد الاحلاف العسكرية الاستعمارية . وكافة قيود التبعية للامبريالية ، وساهموا فى النضال ضد جميع مظاهر الاستعمار الجديد ، ومن اجل التقدم الاجتماعى والديمقراطية فى الاردن ، وفى سبيل وحدة القوى الوطنية فى جبهة واحدة معادية للامبريالية والصهيونية والرجعية ، ومن اجل التضامن العربى والوحدة العربية على اسس ديمقراطية ، ولتعزيز الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتى والبلدان الاشتراكية وقوى الجبهة العالمية المعادية للامبريالية كما شاركوا فى نشر الوعى الاشتراكى على اساس الماركسية اللينينية . وفى الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشغيلة واللاجئين الفلسطينيين ومن اجل تحقيق المطالب الديمقراطية لجموع الشعب . وتمسكوا على الدوام بالجمع المبدئى الصريح بين مهماتهم الوطنية والاممية . ولقد ساندوا بقوة وتضامنوا مع حركات التحرر الوطنى فى العالم العربى وعلى الساحة الدولية ، ووقفوا ضد نهج القيادة الصينية ، وادانوا محاولاتها التخريبية ضد المنظومة الاشتراكية ، وضد الحركة الشيوعية العالمية وحركات التحرر الوطنى فى العالم . وكافحوا بثبات ومثابرة ضد عدوانية الامبريالية العالمية بكافة مظاهرها ، وساهموا بقسطهم فى النضال من اجل السلام العالمى وضد سباق التسلح وسياسة تخريب الانفراج الدولى التى تنتهجها الامبريالية العالمية والامريكية منها بوجه خاص .

وخلال الاربعة عشر عاما الماضية ،

— البقية على ص ٥ ع ٣ —

الوطن
يا عمال العالم اتحدوا
الصحيفة المركزية للحزب الشيوعى الفلسطينى

بلاغ صادر عن الاجتماع الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى الفلسطينى

● القدس — لمراسلنا — نشرت « الوطن » ، فى عددها الصادر فى اوائل شباط ، البلاغ التالى عن الاجتماع الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى الفلسطينى .

البلاغ

على اساس البيان التاسيسى للحزب الشيوعى الفلسطينى قامت الهيئات القيادية للاطراف المكونة للحزب بانتخاب لجنته المركزية .

وقد اقرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الفلسطينى فى اجتماعها الاول البيان التاسيسى وانتخبت بالاجماع امينها العام ومكتبها السياسى ، وقررت العمل على اساس البيان التاسيسى والنظام الداخلى المؤقت ريثما يتم اعداد برنامج الحزب ونظامه الداخلى واقرارها فى المؤتمر العام للحزب .

ان حزبنا سيواصل النضال على نفس المنهاج الذى سار عليه مناضلوه وعرفتهم به ومن خلاله الجماهير .

وهو ، فى لحظة الاعلان التاريخية يحيى باعتزاز ذكرى شهدائه ، ويكرم قدماء مناضليه ، ويتوجه الى الاحزاب الشيوعية الشقيقة ، وفصائل الحركة الوطنية الفلسطينية ، وحركة التحرر العربية بالرغبة الصادقة فى التعاون ويتوقع منها التضامن والتأييد .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الفلسطينى

طوبى يسخف الضجة المفتعلة حول تصريحات واينبرغر

الطريق الوحيدة لضمان امن البلاد وسلامها تمر عبر السلام الاسرائيلى - الفلسطينى العادل

* تحت ستار « الاجماع القومى » — المعراخ يقع فى الهوة التى تجر حكومة الليكود البلاد والمنطقة اليها *

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — اكد النائب الجبهوى توفيق طوبى ان كل الضجة المسرحية المفتعلة التى تثيرها حكومة اسرائيل حول تصريحات كاسبر واينبرغر تبعث السخرية فى نفوس المطلعين على الاوضاع السياسية محليا ومنطقيا وعالميا .

وكان طوبى يشارك فى النقاش على بيان الحكومة فى الكنيست ، امس الاثنين . وقد القى كلمة شاملة حذر فى سياقها من مغامرة شن حرب عدوانية على لبنان من قبل حكام اسرائيل وصرف انظار القوى المتعقلة عنها تحت ستار هذه الضجة المفتعلة .

وتساءل طوبى : ماذا فعل وزير الحربية الامريكى خلال جولته فى المنطقة ؟! عمل فى عمان على تقوية القواعد العسكرية هناك وفى منطقة المحيط الهندي . وفى اعقاب زيارته للسعودية اقيمت لجنة عسكرية امريكية — سعودية مشتركة مهمتها المحافظة على مصالح الولايات المتحدة العسكرية والاستراتيجية فى المنطقة . واطلق فى الاردن تصريحات حول تزويد النظام الاردنى بالسلاح لتدعيم موقفه المعادى لسورية بما ينسجم مع النشاطات الامريكية التخريبية السرية ، بواسطة عصابات « الاخوان المسلمين » ، التى تستهدف اسقاط النظام المعادى للامبريالية فى سورية . ان جميع هذه الخطوات هى جزء من السياسة الامريكية العامة المعادية لاستقلال الشعوب العربية ولحركات التحرر الوطنى والاجتماعى . كما انها تستهدف تعزيز المصالح الاحتكارية لارباب النفط الامريكيين وتعميق مخططات الامبريالية الكونية ضد الاتحاد السوفييتى .

واشار طوبى الى ان حكام اسرائيل هم شركاء فى هذه السياسة . بل انهم الشريك الرئيسى فيها . ولقد تباهى رئيس الحكومة والوزراء اكثر من مرة بقيامهم بدور الشريك الاول فى خدمة المصالح الامبريالية فى المنطقة .

● توفيق طوبى ●

واضاف : ان اتفاقيات « كامب ديفيد » واتفاق التعاون الاستراتيجى الاسرائيلى — الامريكى هما جزء من هذه السياسة ايضا .

وتابع طوبى : لم يطرأ اى تغير فى العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة . ويؤكد ذلك استمرار الدعم الامريكى لسياسة الاحتلال والعدوان والضم التى ينتهجها حكام اسرائيل على جميع الاصعدة وفى اطار منظمة الامم المتحدة . ولكن يبدو ان الاوساط الحاكمة هنا حساسة حتى للالاعيب الامريكية التى تستهدف تجنيد الدول العربية الموالية لها لخدمة اهدافها .

ودعا طوبى المعراخ الى عدم الوقوع فى الهوة التى تجر حكومة بيغن البلاد والمنطقة اليها تحت ستار « الاجماع القومى » والى عدم الانخداع بهذه الضجة المفتعلة بغية التحرر من مظاهر الضغط العالمية ضد نوايا الحكومة العدوانية المبيتة ضد لبنان .

وطالب طوبى فى ختام كلمته بوقف الممارسات الارهابية التى تمارسها سلطات الاحتلال فى هضبة الجولان السورية المحتلة وباطلاق سراح المعتقلين الاربعة فورا . كما اعرب

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

طلاب بير زيت يردون على استفزاز المحتلين

● القدس — لمراسلنا : تفرض قوات الاحتلال الاسرائيلى القمعية منذ يوم أمس ، الاثنين ، الحصار على جامعة بير زيت بعد ان قامت باعتقال العديد من الطلاب ومصادرة بطاقات هوية البعض الاخر .

واقدمت سلطات الاحتلال على

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

فلنر وطوبى وزياد وبيطون يهتفون فى الكنيست :

ارفعوا ايديكم عن احرار الجولان

اضراب عام فى جميع قرى الهضبة السورية المحتلة

* « لو اعتقلتمونا جميعا وسننتم ألف قانون فلن تستطيعوا تغيير جنسيتنا السورية » *

● الجولان ، القدس — خاص بـ « الاتحاد » — بعث نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى الكنيست (ماير فلنر وتوفيق طوبى وتوفيق زياد وشارلى بيطون) ببرقية عاجلة الى رئيس الحكومة ، مناحم بيغن ، امس الاول الاحد ، طالبوه فيها باطلاق سراح المعتقلين الاربعة من ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة فورا وبالكف عن عمليات التنكيل والقمع الارهابية ضد اهالى الهضبة .

واكد نواب الجبهة ان الاعتقال الارهابى المذكور جاء ليرعب اهالى الهضبة السوريين بسبب موقفهم الرافض لقانون ضم الجولان الى اسرائيل ، ذلك القانون الذى يضع المزيد من العقبات فى طريق السلام .

وفى يوم امس الاثنين تقدم النائب طوبى بطلب مستعجل الى رئاسة الكنيست دعاها فيه الى اجراء بحث فى الكنيست حول هذا الاجراء التعسفى لتقرر فى اعقابه مطالبة الحكومة باطلاق سراح المعتقلين . كما قدم النائب ماير فلنر مشروع قانون يلغى قانون الجولان الذى اقر فى الشهر الماضى .

* الاضراب *

وكانت سلطات الاحتلال قامت باعتقال اربعة من اهالى الهضبة المعروفين بمواقفهم النضالية الرافضة للجنسية الاسرائيلية وهم الشيوخ سليمان كنج ابو صالح ومحمود حسن الصفدى — ابو عدنان (الذى اطلق سراحه قبل اربعة اشهر بعد اعتقال ادارى دام ثلاثة اشهر) وكمال كنج ابو صالح والشاب كنج كنج ابو صالح . وادعت سلطات الاحتلال ان الاعتقال تم بسبب « نشاطهم التحريضى ومحاولتهم اثارة التمرد ضد امن الدولة » . لكن هذه الحجة العقيمة لم تقنع حتى الصحافة الصهيونية فى اسرائيل . فانشات « هآرتس » افتتاحية امس الاثنين هاجمت فيها سياسة حكومة اسرائيل قائلة : « يخطىء من يعتقد انه بالاعتقالات وبغيرها من ممارسات سياسة « اليد الحديدية » يمكن اخماد المقاومة السائدة بين دروز هضبة الجولان لسياسة الحكومة » .

وردت الصحيفة على الزعم القائل بان « قلة من السكان هى التى تحرض » . واكدت ان الاقلية هى التى تؤيد سياسة الحكومة وان الاكثرية الساحقة ترفضها . وقالت ان هذا الرفض ازداد رسوخا بعد « قانون » ضم الجولان .

وانشات « عل همشمار » مقالا افتتاحيا ، امس ايضا ، حذرت فيه من سياسة « اليد الحديدية » ، قائلة : ربما تفلح هذه السياسة فى كسر الاضراب وملء السجون بالمعارضين لكنها لن تزيد من التاييد لاسرائيل .

اما الرد الواضح لاهالى الجولان

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

مشروع قانون جبهوى لالغاء قانون ضم الجولان

● القدس — لمراسلنا البرلمانى — قدم نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ماير فلنر وتوفيق طوبى وشارلي بيطون وتوفيق زياد ، امس الاثنين ، مشروع قانون لالغاء قانون ضم الجولان الى رئاسة الكنيست .

واكد نواب الجبهة ان قانون ضم الجولان ، الذي سنته الكنيست يوم

— البقية على ص ٦ ع ٨ —

بعد ان اختتمت زيارتها فى السويد المحامية لانغر تعود الى البلاد اليوم





● ستوكهولم — للفونيا — تعود الى البلاد مساء اليوم الثلاثاء الرفيقة فيليتسيا لانغر بعد اختتام زيارتها الى السويد بدعوة من الحزب الاشتراكي الدمقراطي . وقد استمرت الجولة خمسة ايام قدمت فيها المحامية لانغر العديد من المحاضرات عن انتهاكات

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

« نوفوستى » تحذر من عدوان اسرائيلى على لبنان

* «نيوزويك» : بيغن يبارك خطة شارون لاكتساح الجنوب * الثورة الفلسطينية : سنتصدى للعدوان بمختلف الامكانيات العسكرية المتاحة *

● موسكو — بيروت — واشنطن — تثير التحركات الاسرائيلية العسكرية والسياسية المرتبطة بالمؤامرة الامبريالية الامريكية ضد شعوب المنطقة اشد المخاطر على سلامة المنطقة والعالم وتهدد بانفجار شامل فى الشرق الاوسط تكون نتائجه وخيمة .

ومن جهتها حذرت وكالة الانباء السوفييتية « نوفوستى » من عدوان اسرائيلى وشيك الوقوع على جنوب لبنان بهدف ضرب الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

وفى هذا الجو المتوتر عقد المجلس العسكري الاعلى للثورة الفلسطينية اجتماعا برئاسة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لاقرار الاجراءات اللازمة من اجل التصدى للعدوان الاسرائيلى المرتقب وبمختلف الامكانيات العسكرية المتاحة ، ووضع الدول العربية والصديقة فى صورة التطورات الخطيرة المحتملة التى تهدد بانفجار شامل .

وفى هذا الاطار بعث ياسر عرفات رسائل مستعجلة الى القادة السوفييت

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

ماير فلنر : انذار سوفييتى منع حربا مدبرة ضد لبنان

● حيفا — لمندوبنا — « فى الاسبوع الماضى اعد وزير الحربية ، اريئيل شارون ، العدة

— البقية على ص ٦ ع ٤ —

جرارات الاحتلال تقتلع البيارات فى رفح وتشرد اللاجئين مجددا

● القدس — لمراسلنا — تمعن سلطات الاحتلال الاسرائيلى فى تنفيذ مخططها لتقسيم مدينة رفح المحتلة وذلك على مذبح تواطؤ النظام الحاكم فى مصر الخيانى .

فقد قامت سلطات الاحتلال باقتلاع اشجار الحمضيات والاعتداء على البيارات القائمة شرقى المدينة . ولم تسمح سلطات الاحتلال للمواطنين الفلسطينيين ناصر الشاعر ومريم الشاعر بقطف ثمار اشجارهما ، بل قامت باقتلاع الاشجار بصورة همجية . وتتهدد اخطار الهدم العديد من البيوت السكنية وكذلك مصنع تعبئة الغاز .

اما غربى رفح فحجة العمل على فتح شارع يوصل رفح بخانيونس تقوم سلطات الاحتلال بهدم العشرات من البيوت بعد احتجاز اصحابها لمدة يومين . ثم تقذف بالعائلة الى العراء . وعلى الرغم من ان الخطة المعلنة هى فتح شارع بعرض ستة امتار الا ان هذا الشارع يصل عرضه الان الى حوالى المئتى متر ، الامر الذى يؤكد ان الهدف هو اجبار اللاجئين المقيمين فى هذه المنطقة على الانتقال الى منطقة عين السلطات ، حيث تعمل سلطات الاحتلال على تمرير مشروع توطين اللاجئين . كذلك قامت سلطات الاحتلال بازالة انبوب المياه الرئيسى التابع لوكالة غوث اللاجئين .

واثارت هذه الاعمال القمعية ردود فعل فى المناطق الفلسطينية المحتلة . ونشرت الصحف الصادرة فى القدس المحتلة خلال الايام الاخيرة العديد من بيانات الاستنكار والاحتجاج على تصرفات المحتلين الاسرائيليين فى رفح .

وفد صحافتنا الشيوعية الى تشيكوسلوفاكيا

* الوفد يقوم بتجنيد تبرعات لحملة الصحافة الشيوعية من الخارج *

● تل ابيب — لمراسلنا — بدعوة من منظمة الصحفيين فى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية توجه الى العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ ، وفد الصحفيين الشيوعيين من اسرائيل .

ويتالف الوفد من الرفاق اميل حبيبى ، عضو المكتب السياسى ورئيس تحرير « الاتحاد » (رئيسا) وسميح القاسم ، عضو اللجنة المركزية وعضو هيئة تحرير « الاتحاد » وليئون زهاق ، عضو اللجنة المركزية وعضو هيئة تحرير الشقيقة « زو هديرخ » وابراهيم مالك ، عضو اللجنة المركزية وممثل الحزب فى مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » .

هذا وسيقوم الوفد ، خلال جولته هذه ، بتجنيد تبرعات بين اوساط قراء ومؤيدي الصحافة الشيوعية فى الخارج لحملة تجديد مطابع الصحف الشيوعية .

كلمة الاتحاد

مرة أخرى

هذا « النزاع العائلى » !

مرة اخرى تطفو على السطح « النزاعات العائلية » بين الولايات المتحدة واسرائيل . وهذه المرة بسبب ما اعلن ، على لسان وزير الحرب الامريكى واينبرغر ، عن نية الولايات المتحدة بيع الاردن طائرات « ف ١٦ » وصواريخ « هوك » المتحركة .

فمثل هذه « النزاعات العائلية » نشبت فى السابق حول طائرات الاواكس للسعودية وحول ضرب المفاعل النووى بالقرب من بغداد وحول تطبيق القانون الاسرائيلى على مرتفعات الجولان السورية المحتلة . وانتهت ، كما يعرف الجميع ، بقيام الولايات المتحدة بتمتين علاقاتها اكثر مع اسرائيل وبتقديمها مساعدات مالية وعسكرية أكبر لها .

ويذكر الجميع كيف استعملت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) فى مجلس الامن مؤخرا للحيلولة دون اتخاذ قرار بفرض العقوبات على اسرائيل لرفضها التراجع عن قرارها العدوانى بضم هضبة الجولان السورية المحتلة .

ويذكر الجميع ، ايضا ، كيف وقفت مندوبة الولايات المتحدة فى المنظمة الدولية ، جان كيرك باتريك ، تهدد وتتوعد وتقول « ان اتخاذ اى قرار بمعاقبة اسرائيل فى الجمعية العامة من شانه ان يلحق الاضرار بالمنظمة الدولية وبالدول التى تعلن موافقتها عليه » .

ويدرك الجميع الان انه لولا الدعم الامريكى لاسرائيل فى المنظمة الدولية لكانت عزلة اسرائيل السياسية اشد مما هى عليه الان على الصعيد الدولى ولربما كانت قد طردت من المنظمة الدولية منذ وقت طويل .

لا احد ينكر ان الدافع الى مثل هذه « النزاعات العائلية » بين الولايات المتحدة واسرائيل ، التى تنشب من وقت لاخر ، هو رغبة حكام اسرائيل فى ان يكون اعتماد الامبريالية الامريكية الاساس عليهم وحدهم فى المنطقة . وذلك فى الوقت الذى ترى فيه الامبريالية الامريكية ان حماية مصالحها فى المنطقة لا تقتصر على حكام اسرائيل .

ولكن مهما بلغت « حدة » هذه « النزاعات » فانها تنتهى عادة ، كما اسلفنا ، بمراضاة اسرائيل و « تطييب خاطرها » !

وتؤكد كل الحقائق ان هذا « النزاع العائلى » الجديد هو اشبه بمسرحية سياسية الغرض منها تضليل الراى العام العربى وامتصاص النقمة الشعبية التى تسود العالم العربى الان على الموقف الامريكى الداعم لاسرائيل ولسياستها العدوانية فى المنطقة كما تجلى ذلك بوضوح مؤخرا فى مجلس الامن الدولى والجمعية العامة للامم المتحدة .

فواينبرغر نفسه اكد ، منذ مدة ، ان الاتفاق على المبدا بين الولايات المتحدة واسرائيل هو ثابت ودائم .

لذلك فان هذه « النزاعات العائلية » لا يمكن ان تنسينا حقيقة ان الولايات المتحدة واسرائيل وقعتا فى ٣٠ تشرين الثانى الماضى (١٩٨١) على مذكرة التفاهم حول التعاون الاستراتيجى بين البلدين . وبالتوقيع على هذه الوثيقة بدات الولايات المتحدة فى اقامة حلف عسكرى رسمى يستهدف خدمة مصالحها الامبريالية فى المنطقة .

وفى محاولة لاخفاء هذه الحقيقة ، ومن اجل المحافظة على مصالحها فى العالم العربى ، لجات الولايات المتحدة مجددا الى التزييف القذ والى ابتزاز الدول العربية عن

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

(« الاتحاد »)

برنامج « القدس » للمنح الدراسية

فى حوزة برنامج « القدس » للمنح الدراسية عدد من المنح للطلاب العرب . وستمنح الاولوية للطلاب العرب المقيمين فى اسرائيل ، ولكن بدون استثناء الطلاب ذوى الكفاءات العالية فى الضفة وقطاع غزة .

وعلى الحائزين المنح ان يقوموا بخطوات جدية نحو انجاز المتطلبات للحصول على دبلوم B. A. او B. C. او درجة اعلى او التحضير لدبلوم مشابه فى الدرجة فى التدريب المهني .

المؤهلات المطلوبة لاختيار اصحاب المنح الدراسية هى كما يلي :

١ — مجال الاختصاص : تعطى الاولوية فى مجالات التعليم العلمية ، التكنيكية ، الصحية والتربية .

٢ — اماكن الدراسات : تعطى الاولوية لغير الخريجين للدراسة فى اسرائيل ، الضفة الغربية وغزة . تجري الموافقة على اعطاء المنح للدراسة فى الخارج فقط اذا اقتضت الضرورة او الاسباب الاضطرارية ذلك على اساس النظر فى كل قضية بمفردها .

٣ — التعليم الاكاديمي : على طالبي المنح ان تكون درجات نجاحهم ضمن الثلث الاول من الصف النهائي فى دراستهم الثانوية او ممن يبدون طاقات خاصة للدراسات الاكاديمية .

٤ — الاحتياجات المالية : تعطى الاولوية للطلاب الذين يثبتون تماما حاجتهم المادية .

على اصحاب الطلبات ان يبدوا استعدادا للالتزام بخدمة مجتمعاتهم بضعة سنين . والطلاب الذين لا يعودون الى مجتمعاتهم عليهم ان يسددوا لبرنامج القدس للمنح الدراسية مجموع مبلغ المنح التي حصلوا عليها زائد الفائدة على اساس جدول محدد .

المساعدات التي تقدم بموجب هذه المنح تقتصر ، بطبيعة الحال ، على التعليم ، الرسوم والكتب . وعلى المتقدم بالطلب ان يبدي استعدادا لقدر ما من مساعدة نفسه .

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو نهاية شهر ابريل ١٩٨٢ .

نماذج الطلبات والمعلومات الاضافية يمكن الحصول عليها بالاتصال مع :
مشروع القدس للمنح الدراسية
ص. ب ٦٢٥٧
واشنطن D. C. ٢٠٠١٥



مجلس عمال الناصرة يتخذ قرارات هامة لمحاربة البطالة فى المنطقة

*** المجلس يطالب ادارة « صندوق المرضى » الهستدروتى بمساواة مستشفيات الناصرة مع المستشفيات الاخرى فى البلاد * ادارة الصندوق دفعت عن كل مريض عربى حتى الان ٤٠٪ مما تدفعه للمستشفيات عموما فى البلاد ***

● **الناصرة — لمندوب « الاتحاد » — عقد مجلس عمال الناصرة جلسة له مساء الاربعاء الماضى (١٠—٢—٨٢) بحث خلالها وضع مستشفيات الناصرة وتعامل صندوق المرضى الهستدروتى معها وموضوع تفاقم البطالة فى الناصرة والقضاء .**

وقد اشترك فى الجلسة الدكتور شلومو عنتيبى رئيس اللجنة الفرعية فى مركز « صندوق المرضى » وكذلك ممثلون عن ادارات واطباء المستشفيات الثلاثة فى الناصرة .

ومع ان مجلس العمال بحث موضوع مستشفيات الناصرة منذ عدة اشهر ، وكنا نتوقع أن تاتى بشارة حقيقية بتنظيم عادل لعلاقات الصندوق مع المستشفيات ، الا ان الدكتور عنتيبى لم يقل اكثر من الابلاغ ان .. اللجنة تواصل البحث . وقد شارك فى النقاش السيد سمير ابو نصار محاسب المستشفيات بتقدم صورة وافية لضائقة المستشفيات ، وكشف ان ادارة الصندوق تدفع لمستشفيات الناصرة ٤٠٪ فقط من الاجرة التى تدفعها عن المرضى فى بقية مستشفيات البلاد . كما ان وزارة الصحة تضع عراقيل كثيرة فى وجه تجنيد اطباء متطوعين من الخارج لمستشفيات الناصرة ، وقال : بما اننا ندفع ثمن الدواء وثمن الاغذية بالاسعار نفسها المعمول بها قطريا . فاننا اضطرارا لا ندفع معاشات حسب التسعيرة الهستدروتية وهذا يضايقنا ولا يرضى العاملين فى المستشفيات . أن مطلب المستشفيات هو الحصول على رسوم عن المرضى ، حسب الاسعار القطرية، وضمان قدوم مرضى من اعضاء الهستدروت الى هذه المستشفيات .

وقد تكلم عن كتلة الجبهة مركزها الرفيق سالم جبران فاشار الى اهمية هذه المستشفيات لخدمة مواطنى الناصرة والقضاء والى تطورها فى السنوات الاخيرة تطورا سريعا بالاضافة الى تجنيدها لعدد من الاطباء المهرة . وطالب ممثل الجبهة بان يتبنى مجلس العمال المطالب التالية : ١— ضمان عدم التمييز ضد مستشفيات الناصرة وعدم الضغط على المرضى للذهاب الى العفولة . ٢— ان تدفع ادارة « صندوق المرضى » رسوما عن المرضى لمستشفيات الناصرة حسب الرسوم القطرية الكاملة وليس نسبة ٤٠٪ منها . ٣— مطالبة وزارة الصحة بان تخصص الميزانيات الكافية لدعم مستشفيات الناصرة لتطوير الاقسام الموجودة واضافة اقسام اضافية . وقد عبر السيد جورج سعد عن تقديره لهذه المستشفيات وخدماتها واعلن أن كل مجلس العمال موحد فى دعم مطالب مستشفيات الناصرة . وبناء على طلب ممثل الجبهة اتفق على ان يعقد المجلس جلسة خاصة بعد صدور توصيات اللجنة الخاصة ، باشتراك الدكتور عنتيبى وكذلك ادارات المستشفيات .

تفشى البطالة بصورة خطيرة فى الناصرة والقرى المجاورة

وفى معرض بحث قضية البطالة اكد السيد جورج سعد ان منطقة الناصرة هى المنطقة الثالثة فى البلاد من حيث حدة البطالة بالنسبة لعدد السكان واضاف ان عدد المسجلين فى مكاتب العمل وصل الى اكثر من الف عامل وموظف وان هناك حوالى ٨٥٨ عاطلا عن العمل يحصلون على منحة البطالة . وقال ان مئات من خريجي المدارس لا يتسجلون فى مكاتب العمل لانهم لا يتصورون ايجاد عمل بواسطة مكاتب العمل كما لا يحق لهم الحصول على علاوة البطالة ، وعليه فهم يبحثون عن عمل بقواهم الشخصية . وقال ان العديد من العاطلين عن العمل فى القرى غير مسجلين فى مكاتب العمل لانهم غير مستعدين للسفر ودفع التكاليف لذلك ، واقترح على المجلس القرارات التالية : ١— مطالبة الوزارات المختلفة بايجاد اعمال طوارىء لتشغيل العاطلين عن العمل. ٢— منح مخصصات البطالة لكل مسجل فى مكتب العمل بعد ٣ اشهر من تسجيله . ٣— زيادة الدفع بحيث ياخذ العاطل عن العمل منحة البطالة من ١٢ شهرا بدل ٦ اشهر . ٤— اقامة مكاتب تسجيل للعمال العاطلين عن العمل فى كل القرى المجاورة . ٥— مطالبة الحكومة باقامة مشاريع تطويرية وعمرانية فى الناصرة والقضاء لضمان اماكن عمل . ٦— المطالبة باعتبار الناصرة منطقة تطوير (أ) لجذب اصحاب رؤوس الاموال لاقامة مشاغل فى هذه المنطقة. ٧— مطالبة شركة الاقتصاد الهستدروتى (حبرات هعوبديم) بان تقيم مشاغل فى الناصرة والقضاء . ٨— المطالبة بدفع علاوة غلاء ١٠٠٪ وفورا للتعويض عن موجة الغلاء الاخيرة .

وقد شارك عن كتلة الجبهة فى البحث العامل وعضو المجلس ، توفيق عواد ، فاشار الى تفشى ظاهرة الفصل من العمل على اساس قومى والى عدم وقوف القيادة الهستدروتية بشكل كاف الى جانب العمال والشغيلة . كما طالب بان يقرر مجلس عمال الناصرة تضامنه مع عمال مصنع « متمار » فى معركتهم العادلة . كذلك ساهم فى النقاش عضو المجلس (عن الجبهة) العامل وعضو المجلس، جورج غريب ، مؤكدا ان القيادة الهستدروتية لا تقود بشكل كاف نضال العمال وان « التجمع » بهذه السياسة يهدد بسقوط الهستدروت ايضا فى قبضة اليمين الليكودى المتطرف . وقال ان سياسة الاستيطان والاحتلال التى يتبعها الليكود وقبله التجمع ، هى سبب رئيسى فى الازمة الاقتصادية . ومع ان السيد جورج سعد قد ايد مطلب التضامن مع عمال « متمار » الا انه « دافع » عن القيادة المراخية فى الهستدروت واصفا اياها بانها « مسؤولة » فهى اذا صممت — على حد قوله — على رفع الاجور بشكل كاف حتى لعمال المشاغل الصغيرة فان هذا سيؤدى الى اغلاق المصانع وزيادة البطالة (!!!) . وقد لفت ممثلو الجبهة نظر السيد جورج سعد الى ان المعركة للدفاع عن العمال يجب ان ترتبط بمعركة ضد السياسة الاقتصادية بحيث ياخذ الشغيلة حقوقهم ، ولكن القيادة المراخية بدل هذا تتواطأ مع اصحاب العمل وتقف موقفا ضعيفا ومترددا من السياسة الاقتصادية الحكومة .

هذا وقد قرر العمال اقامة لجنة خاصة فرعية للمتابعة من اجل تنفيذ هذه القرارات بشان المعركة ضد البطالة تمثلت فيها الكتل الثلاث فى مجلس العمال .

« النظرية النقدية » سلاح مهترىء فى ايدى غلاة ارباب الرساميل

*** البرجوازية بعد فشلها فى « تنظيم الدولة للاقتصاد » تفتش عن « الدفاتر العتيقة » لمواجهة الماركسية * افلاس البرجوازية الاصلاحية فتح الطريق امام غلاة اليمين البرجوازى ***

*** بقلم : أحمد سعد ***

[ننشر فيما يلى الجزء الثاني والاخير من هذا المقال . وقد كنا نشرنا الجزء الاول فى عدد الثلاثاء الماضى ٩—٢—٨٢]

ومفاد هذه النظرية ومضمونها ان التقلبات الدورية لازمة الاقتصاد الراسمالى تعود الى التقلبات فى التداول النقدى . واستنتاجهم انه يمكن تنظيم الاقتصاد بواسطة تنظيم كمية النقد فى التداول ، وان السبب فى ارتفاع نسبة اسعار البضائع مرتبط بالعلاقة بين كمية النقد المتداول وكمية البضائع المعروضة فى السوق . وفريدمان واتباعه فى بلادنا — وزيرا المالية ايرليخ واريدور وغيرهما — يعزون اسباب الازمة الاقتصادية ومظاهرها (التضخم والبطالة والركود الاقتصادى) ليس الى طابع وعلاقات وظروف الانتاج واعادة الانتاج الراسمالى وانما الى « خرق جهاز التداول النقدى » ، وبسبب تدخل الدولة فى شؤون الاقتصاد . فحسب راى فريدمان واتباعه انه يمكن ضمان التناسب والتطور الطبيعى فى المجال الاقتصادى ، وتخطى العقبات ، اذا امكن تنظيم كمية النقد فى التداول !! اى ان « عرض النقد » يعتبر الاساس فى توجيه ومواجهة المتغيرات فى المجال الاقتصادى . وهذا يعنى اعطاء السوق مكان الصدارة فى عملية التنظيم هذه . ومن هنا ، فان مفهوم فريدمان واتباعه بالنسبة للظواهر التى تفرزها الازمة يختلف جذريا عن الواقع الموضوعى . فالتضخم يعرفه فريدمان بانه « الزيادة الدائمة فى الاسعار ، التى تكون دائما وفى كل مكان عبارة عن ظاهرة نقدية ، تسببها الزيادة النقدية بالمقارنة مع انتاج البضائع » (١) . اى ان اساس التضخم ينشأ من خرق التداول النقدى !!

وليس صدفة ، أن يركز « النقديون » اليوم على قضية التضخم المالى ، و « تنظيم كمية النقد فى التداول » كاساس لمنطلقاتهم فى رسم السياسة الاقتصادية . فقضية التضخم أصبحت اليوم القضية الملتهبة التى تعانى منها الجماهير الكادحة وأصحاب الدخل المحدود . ويحاول اصحاب هذه النظرية تمويه أبصار الراى العام الشعبى فى البلدان الراسمالية بواسطة طرح هذه النظرية وتجسيدها فى سياستهم الاقتصادية كمخرج لمعالجة المآسى وكغطاء للتستر على زيادة الاستغلال الراسمالى . ومن اهم أسس النظرية النقدية هى : تقليص نطاق تدخل الدولة مباشرة فى الاقتصاد وعدم مراقبة الاسعار مركزيا ورفع القيود عن سوق تداول العملة . وتقوم الحكومات البرجوازية اليمينية ، وكذلك فى بلادنا ، بتهيئة كل الظروف لترك مصير توزيع الدخل القومى بليدى ارباب الراسمال الكبير وجعله يبسط نفوذه وسيطرته سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ونلاحظ ذلك فى التطبيق العملى :

● **الممارسة العملية — مأساة للجماهير الكادحة :**

تعتمد الانظمة اليمينية اليوم فى مجال تخطيط برامج سياستها الاقتصادية على قاعدتين أساسيتين متداخلتين من ناحية نظرية « اقتصاد النقد » : نظرية العرض و « النظرية النقدية » . وهاتان النظريتان تعتبران اليوم الاساس النظري الذي يتسلح بهما وزير مالية الليكود يورام أريدور ، كما يتسلح بهما وزير مالية البنتاغون فى واشنطن، مع الاخذ بالاعتبار الظروف الخاصة لتطور الاقتصاد الاسرائيلى فى خضم مواصلة الاحتلال والتبعية الاقتصادية والسياسية للامبريالية الامريكية .

ومضمون هذه السياسة الاقتصادية هو محاولة التوفيق بين الحاجة لزيادة النشاط الاقتصادى لمواجهة ازمة الركود الاقتصادى والبطالة من ناحية، وبين مواجهة مظاهر الازمة ، وخاصة التصاعد الجنونى فى وتائر التضخم المالى وزيادة حدة التقاطب الاجتماعى. نوفقا لنظرية « اقتصاد العرض » تحاول حكومة ارباب الراسمال اليمينية فى بلادنا وغيرها تنشيط الانتاج بواسطة تخفيض الضرائب المباشرة عن القطاع الانتاجى التشغيلى بالاساس . فحسب رأيها ، تخفيض الضرائب يساعد عمليا على زيادة الاستثمار فى مجال الانتاج الصناعى والزراعى والبناء ، وكذلك زيادة دعم الحكومة للتصدير بواسطة تأمين شاقل (أو دولار) التصدير . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ولمواجهة التضخم المالى ، وتكريس كل المجهود لتخفيض وتكبيل الوتائر الصاروخية فى تصاعد معدلات الاسعار ، تسعى الحكومة اليمينية لتقليص « تدخلها » فى العملية الاقتصادية بواسطة التاثير المباشر وغير المباشر لتقليص حجم الاستهلاك الشعبى والفردى وذلك بتقليص الاعتمادات الحكومية فى ميزانيات الخدمات الحيوية ورفع أسعار الفائدة التسليفية . ومن هنا ينشأ التناقض . فمن ناحية تدعى الحكومة اليمينية بانها تعمل لتنشيط الاقتصاد — نظرية العرض — ، ومن ناحية اخرى فان خطوات تكبيل التضخم المالى — النظرية النقدية — تؤدى الى تكبيل وتخفيض الاستثمارات الانتاجية ! ولحل هذا التناقض يعتمد ارباب الرأسمال على

— البقية على صفحة ٥ و ٦ —

حملة الصحافة الشيوعية

— تلخيص أسبوعى —

*** وصلنا الى ١٢١ بالمئة ***

المنطقة	المبلغ المطلوب (بآلاف الشواقل)	الداخل (بآلاف الشواقل)	النسبة المئوية
الناصرة	٥٠٥	٧١١٫١٥١	١٤٠٫٨
عكا	٢٧٥	٤٦٢٫٦٥٠	١٢٣٫٤
الجنوب — النقب	٣٠	٣١٫٨٢٠	١٠٦٫١
المثلث	٢٠٠	١٨١٫٥٥٤	٩٠٫٨
تل ابيب — يافا	٢٢٠	١٨٣٫٣٣٧	٨٣٫٣
حيفا	٩٠	٧١٫٢٤٠	٧٩٫٢
السهل	٦٠	٣٤٫٠٥٠	٥٦٫٨
القدس	٢٠	٩٫٤٠٤	٤٧
متفرقات	—	٩٧٫١٣٣	—
طلابنا فى الخارج	—	٣٥٫٦٤٢	—
المجموع	١٫٥٠٠	١٫٨١٧٫٩٨١	١٢١٫٢

● هذا ووصلت ادارة الحملة خلال الاسبوع الثالث المبالغ التالية (بالشواقل) : طمرة — ١٥٫٠٠٠ ، الناصرة — ١٢١٥٠ ، عرابة — ١٠٫٠٠٠ ، الطلاب الجامعيين فى الخارج — ٨٤٥٠ ، الطيبة — ٧٫٠٠٠ ، كفر قرع — ٦٩٥٠ ، حيفا — ٥٢٠٠ ، أم الفحم — ٣٧٥٠ ، يافة الناصرة — ٣٥٠٠ ، تل ابيب — ٣٠٧٠ ، الطيرة — ٢٫٠٠٠ ، عرعرة — ١٢٠٠ ، يافا — ٩١٠ ، رمات غان — ٨٢٠ ، الرملة ٥٦٠ ، هود هشرون — ٥٠٠ ، رحوبوت — ٥٠٠ ، الكريوت — ٥٠٠ ، بيتح تكفا — ٢٥٠ ، يهود — ٢٠٠ ، ريشون لتسيون — ١٠٠ ، بئر لسبع — ١٠٠ ، رعنانا — ٥٠ .

دير حنا :

عرائض تطالب بتحسين أوضاع عيادة « صندوق المرضى »

● **دير حنا — لمراسلنا — قام اعضاء الهستدروت فى دير حنا بتوقيع عرائض موجهة الى ادارة مؤسسة « صندوق المرضى » تطالب بتحسين اوضاع العيادة القائمة فى القرية .**

وتضمنت هذه العرائض المطالب التالية : تواجد الطبيب يوميا فى العيادة وزيادة ساعات دوامه وتخصيص ساعات دوام لموظفى مكتب الجباية فى القرية وفتح العيادة امام الجمهور أيام السبت وفى ساعات المساء لتقديم الخدمات لعمال القرية وتهيئة الظروف المناسبة لتوفير جميع الادوية اللازمة (توظيف صيدلى وغير ذلك) .

تجار بئر السبع يهاجمون الباعة المتجولين من المناطق المحتلة

● **بئر السبع — يشن تجار مدينة بئر السبع حملة تحريض مسعورة منذ أكثر من ثلاث سنوات على الباعة المتجولين ابناء المناطق المحتلة الذين يأتون الى سوق الخميس فى بئر السبع ويرتزقون من بيع بضائعهم .**

فقد وقع حوالى ١٦٠ تاجرا يهوديا على عرائض وجهوها الى وزارة التجارة والصناعة طالبوها فيها باتخاذ اجراءات صارمة ضد الباعة العرب وانزال العقوبات بهم ومنعهم من القدوم الى بئر السبع . كذلك طالبوا مؤسسات الضريبة بان تجبى ضرائب من هؤلاء الباعة على بضائعهم (مع ان سكان المناطق المحتلة لا يدفعون ضريبة كهذه) وباتخاذ اجراءات اخرى لمنعهم من بيع بضائعهم فى المدينة .

اضراب مستخدمى السلطات المحلية تؤتى ثماره

● **تل ابيب — لمراسلنا النقابى — عاد موظفو ومستخدمو السلطات المحلية فى البلاد (٦٠ الفا) الى العمل ، يوم الثلاثاء الماضى ، بعد اعلانهم الاضراب عن العمل لمدة يوم واحد . وذلك اثر اضطرار مركز السلطات المحلية الى تلبية مطالبهم بتعويض ذوى الدرجات المتوسطة والمنخفضة عن تآكل أجورهم .**

وكان الموظفون والمستخدمون قد لبوا نداء نقابتهم وأعلنوا ، ابتداء من يوم الاثنين الماضى ، اضرابا عن العمل لمدة ثلاثة ايام امام تعنت مركز السلطات المحلية فى رفض مطالبهم واصداره بيانا يعلن فيه معارضته للاضراب ويدعو جميع السلطات المحلية الى عدم الدخول فى مفاوضات مع المستخدمين . ولكن شمولية الاضراب واصرار المستخدمين على تحصيل حقوقهم اضطرا المركز الى التراجع عن موقفه هذا .

هيئة تحرير « الجديد »

تدعو الى حضور الندوة حول موضوع :

« الاكاديميون العرب .. موقعهم ودورهم فى المجتمع »

باشتراك : ● الدكتور اميل توما ● الدكتور سامى مرعى ● الدكتور جورج قنازع ● الدكتورة نجوى مخول ● المحامى محمد كيوان ● الباحث الاجتماعى ماجد الحاج ● الشاعر سالم جبران .

● عريف الندوة : انطوان شلحت .

يوم الثلاثاء ٢٣—٢—١٩٨٢ الساعة ٧٫٣٠ مساء فى قاعة « المؤتمر » بحيفا (شارع مار يوحنا ٢٩) .

[ستسجل وقائع الندوة لنشرها فى عدد « الجديد » القادم]

* الدعوة عامة *

مسابقة قطرية للرسم على شرف مؤتمر الشبيبة الشيوعية الـ — ١٢

يعلن المجلس القطري لمنظمة ابناء الكادحين عن مسابقة قطرية فى الرسم لابناء الكادحين على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي يعقد فى بداية نيسان .

يطلب من المشتركين فى المسابقة ان يقدموا رسوماتهم الى مدربى ابناء الكادحين وايصالها الى المجلس القطري للمنظمة .

الموعد الاخير لقبول الرسومات هو ١٩٨٢/٣/٢٠ .

ستعرض الرسومات فى قاعة المؤتمر فى الناصرة .

تعازينا

● الى الرفيقة كوكب قاسم وجميع افراد العائلة بوفاة الجد محمد على ناصر . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الشبيبة الشيوعية فى الطيرة

سيادة رئيس المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى الناصرة المحترم

نحن ، الموقعين ادناه ، نشهد بحسب معرفتنا الشخصية بان المرحوم حنا انطون منسي ومن طائفتنا الارثوذكسية بالناصرة توفي بتاريخ ١٩٨٠/١١/١٠ فى الناصرة وتم دفنه فيها ، عن ورثته الشرعيين وهم : زوجته بديعة طنوس منسي واولاده المتولدين له منها وهم : طوني ، انطوانيت ، مى ، ريمون ورينيه وكلهم بالغون راشدون وموجودون فى البلاد وان لا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر . وعليه صار اعطاء هذه الشهادة .

الناصرة — ١٩٨٢/٢/١٢ — الخوري سمعان نصار



طيلة حياتي عملت بكد ونشاط كي أعيل أفراد عائلتي وأوفر احتياجاتهم اليومية وأساعدهم في بناء مستقبلهم . وفي الوقت ذاته لم أنس مستقبلي الشخصي ومستقبلهم هم أيضا .

فقد انضممت في الوقت المناسب الى صندوق التقاعد للمستقلين « عوتسما » في بنك لئومي ليسرائيل وضمنت بذلك أفضل وأسعد مستقبل .

طبعا هنالك صندوق « تعوز » للاجيرين . ومؤخرا سمعت عن صندوقين جديدين للجميع : سيئون وسجي ، أثبتا مربحيتهما الكبيرة خلال فترة قصيرة .

نعم ، أنا اليوم أستمتع بكل لحظه من وقتي ولا يشغلني شاغل ، اللهم الا مد يد الدعم لابنائي كلما تطلب الامر !

حقا ، ان بنك لئومي ليسرائيل هو موضع ثقة ومرجع استشارة ومصدر دعم مالي لجميع أفراد المجتمع ، كل حسب احتياجاته وظروفه .

للاستفادة من خدمات البنك العصرية وبرامجه المختلفة توجه الى أحد فروعنا!

التفاصيل أيضا في جميع فروع البنك العربي الاسرائيلي

בנק לאומי بنك لئومي

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

*** اجتماعات * ندوات * نشاطات**

● فرع عكا (اتحاد الشبيبة) — يعقد اجتماعا شعبيا على شرف مؤتمر منطقة الشبيبة السادس — اليوم الثلاثاء ١٦—٢—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء فى قاعة « نادي الاخوة » . يتكلم : نمر مرقس .

● فرع يافة الناصرة — محاضرة موضوعها : « الاشتراكية المتقدمة اليوم » تقدم اليوم الثلاثاء ١٦—٢—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء فى نادي الحزب . المحاضر : غسان حبيب . الدعوة عامة .

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — محاضرة حول : « مؤتمر الشبيبة الشيوعية الـ ١٢ فى نيسان والمهام المطروحة امام الشباب » . يقدمها : احمد سعد — يوم الاربعاء ١٧—٢—٨٢ الساعة ٥٫٠٠ مساء فى نادي الشبيبة .

● فرع حيفا — امسية تثقيفية مع السكرتير العام لحزبنا — الرفيق مائير فلنر — حول مؤتمر الاحزاب الشيوعية والعمالية فى المنطقة — يوم الاربعاء ١٧—٢—٨٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى نادي الحزب (درج الموارنة) . الدعوة للرفاق فقط .

● فرع عرابة — على شرف مؤتمر منطقة الناصرة للحزب — تعقد ندوة سياسية حول السياسة العامة للحزب — يوم الخميس ١٨—٢—٨٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء . باشتراك : سليم القاسم وفضل نعامنة .

● فرع كفر مندا (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) — على شرف مؤتمر منطقة الحزب والمؤتمر القطري للشبيبة — تعقد محاضرة موضوعها: الاممية والقومية — يوم الخميس ١٨—٢—٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء فى نادي الصداقة . المحاضر : عمر سعدي .

● فرع يافة الناصرة — محاضرة حول موضوع : الدستور والتنظيم — يوم الجمعة ١٩—٢—٨٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء . المحاضر : محمود حسين البارية .

● فرع تلنسوة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع شعبي على شرف مؤتمر المنطقة الثامن — يوم الجمعة ١٩—٢—٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء فى نادي الحزب . يتكلم : مريد فريد ويحيى متاني . فى البرنامج : شعر وبرنامج فني حافل .

● فرع الطيبة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — اجتماع شعبي على شرف مؤتمر المنطقة الثامن — يوم السبت ٢٠—٢—٨٢ الساعة ٥٫٣٠ مساء . فى البرنامج : كلمة سياسية وتحيات وشعر وبرنامج فني حافل .



كفاح كل يوم • مع الجماهير • كفاح كل يوم

ردا عـلى هجوم اورى افنيرى عـلى حزبنـا

مـا المفيد ومـا المضر لقضيـة السـلام

*** اقتراح بسفر وفد عن قوى السلام فى اسرائيل الى دمشق لـه فعل البومبرانغ ولن يكون سوى حدث مثير ذى طعم تافه ***

● نشرت مجلة «هعولام هزه» (العدد ٢٣١٨) وفى الزاوية المركزية لرئيس التحرير ، اورى افنيرى ، مقالا شن فيه الكاتب هجوما عنيفا على الحزب الشيوعى الاسرائيلى . لماذا ؟

قبل ذلك باسبوع نشرت المجلة تصريحات الدكتور عصام السرطاوى لصحيفة « ليموند » الفرنسية وادعى صاحب التصريح ان قيادة م.ت.ف لا تعمل على تقوية معسكر السلام فى اسرائيل ، وقد ابرزت المجلة هذا التصريح . ونتيجة مباشرة لانتقاد على المقابلة بالقول : « ان السرطاوى وآخرين يقلبون الحقائق . فالقضية ليست رفض م.ت.ف الاعتراف باسرائيل او الالتقاء بشخصيات اسرائيلية ، بل رفض حكومة الليكود وقيادة المعراخ الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربى الفلسطينى بما فيها حقه فى دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والاعتراف بـ م.ت.ف » .

ان اتهام الحزب بمعارضة التقاء شخصيات من اسرائيل مع قادة م.ت.ف لا يستند الى اى اساس . ويشهد على ذلك انه فى التصريح ذاته ، اضاف توفيق طوبى « رحبنا الذى يحتج على الامر بشدة .

ويكشف اورى افنيرى فى مقاله ضد الحزب الشيوعى انه كانت محاولة لتنظيم سفر وفد من اسرائيل الى دمشق عندما كان المجلس الوطنى الفلسطينى منعقدا هناك (نيسان ١٩٨١) . ويقول انه توجه بهذا الخصوص الى السكرتير العام للحزب الشيوعى ماير فلنر واجرى معه محادثة ودية .

ومعروف انه فى اثناء المحادثة قص اورى افنيرى على مسامع ماير فلنر ان الجنرال المتقاعد متتياهو بيلد عقد قبل بضعة ايام لقاء مع عصام السرطاوى فى باريس واتفقا على ان يقترح وعبر ماير فلنر فى المحادثة عن رايه بانه لم تنضج بعد الظروف لقيام وفد من اسرائيل بزيارة المجلس الوطنى الفلسطينى فى دمشق . وانه حاليا لا توجد اية امكانية فى ان تقوم م.ت.ف بدعوة وفد من اسرائيل الى المجلس فى دمشق . لذا فان الامر بمجمله ليس عمليا وطرحه سيجلب الضرر فقط لـ م.ت.ف وقوى السلام فى اسرائيل . واكد انه لو كانت الظروف ناضجة فهو على استعداد للسفر ضمن وفد يضم قوى السلام من اسرائيل الى دمشق او الى اية عاصمة عربية اخرى . ولكن مبادرة فاشلة كهذه ستعمل مثل « البومبرانغ » (*) ولن تكون سوى حدث مثير يخلف طعما تافها .

عند انتهاء المحادثة قال ماير فلنر لاورى افنيرى انه على استعداد للتشاور مع رفاقه فى قيادة الحزب على الرغم من تاكده من ان رايه سيقبل . وحقا اقر المكتب السياسى للحزب وبالاجماع جواب ماير فلنر الصحيح والواقعى .

ومما يثير اشد الاندهاش ان اورى افنيرى يضخم الامور الى حد تصوير ماير فلنر وكانه طلب المشورة . ويغمز قائلا : من يعرف مع من يتشاور ! ان هذا تصرف لا يلائم قوى السلام . ويتوجب على اورى افنيرى ان يعرف ان للحزب الشيوعى قيادة جماعية .

باختصار ، ان الحزب يعارض اقتراحات مغامرة من المحتمل ان تكون نتيجتها الوحيدة احداثا مثيرة ضارة .

وبالنسبة للقاءات بين محبى السلام من اسرائيل وممثلى م.ت.ف فان الحزب الشيوعى الاسرائيلى ايد ويؤيد ذلك . وكما هو معروف عقدت لقاءات كهذه وستواصل المبادرة الى عقدها .

(*) البومبرانغ هو آلة حادة تشبه المنجل استخدمت فى الماضى لاصطياد الكنغر . وحين ترمى على الطائر قد تصيبه وقد لا تصيبه فتعود الى راميها . ويستعمل هذا التعبير للدلالة على ان تلك الخطوة قد تعود بالضرر على صاحبها .



● اللقاء التاريخى بين وفد حزبنا ووفد منظمة التحرير الفلسطينية فى براغ فى العام ١٩٧٧

السرطاوى نشرت « هعولام هزه » المقابلة تحت عنوان : « م.ت.ف ساعدت بيغن » (وفى السياق جاء انه حتى «م.ت.ف تساعد بيغن») .

وبالطبع فان السرطاوى يجد العديد من الاساليب لاسماع آرائه امام قادة م.ت.ف . لكن نشر مقابلة بمضمون كهذا فى « ليموند » وموجهة كذلك الى الجمهور فى اسرائيل نضر ، حسب راينا ، بقضية السلام وبنضال القوى المحبة للسلام فى اسرائيل .

وقد رد الرفيق توفيق طوبى ، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعى ، باستعداد النائب يوسى سريد لمقابلة ياسر عرفات من اجل دفع السلام والاعتراف المتبادل بالحقوق الوطنية للشعبين الى الامام » .

وقد نشر هذا الرد الجدى – وليس الهازئ – فى وسائل الاعلام . لذا فان رد اورى افنيرى هو اكثر من مدهش . فقد كتب فى مقاله المذكور اعلاه : « بهذا ساعد (المقصود توفيق طوبى) بشكل غير مباشر منظمات القتل التابعة لسورية والتى تنادى بقتل السرطاوى » . وما هذا سوى افتراء وتحريض ضد الحزب السرطاوى على م.ت.ف دعوة وفد من اسرائيل لحضور جلسات المجلس الوطنى الفلسطينى فى دمشق . وقال السرطاوى لمتتياهو بيلد انه يقترح هذا « بشرط ان يوافق « ركاح » على الطلب » .

وكما هو معروف عقد المجلس الوطنى الفلسطينى فى نيسان ١٩٨١ ، اى شهرا واحدا قبل الانتخابات للكنيست العاشرة . وقال اورى افنيرى لماير فلنر ان سفرة كهذه ستساعد فى الانتخابات . .

ورأى محرر « هعولام هزه » ضرورة التاكيد على سرية الامر كله وعلى ان اقرب الاصدقاء اليه فى « شلى » لا يعرفون به .

نشرة المستشار عن العرب فى اسرائيل سرية جدا

● ام الفحم – لمراسلنا – فى مكاتبة مع مجلس ام الفحم المحلى اعلن مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية انه لا يستطيع تزويد المجلس بالنشرة التى يصدرها عن مجريات الامور بين العرب فى اسرائيل بحجة ان « عدد النسخ قليل » وانها نشرة داخلية توزع على موظفى الدولة الكبار » .

وكان رئيس مجلس ام الفحم المحلى السيد محمد مصطفى محاميد قد طلب الحصول على نسخة من كل نشرة كهذه مبديا استعداده لدفع ثمنها وتكاليف ارسالها . ويبدو ان «السرية» مواضيع النشرة بالغة لدرجة يمنع فيها العرب من الاطلاع على ما يكتبه عنهم مكتب المستشار .

احتمال تعيين عبد الرحمن الزعبى قاضيا فى المحكمة العليا

● تل ابيب – ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان هناك نية لدى لجنة تعيين القضاة فى اسرائيل ان تعين ، فى جلستها القادمة يوم غد الاربعاء ، السيد عبد الرحمن الزعبي قاضيا فى محكمة العدل العليا .

وقد لاقى هذا النبا اهتماما لدى اهالي الناصرة لما يتمتع به السيد الزعبى من تقدير . ومعروف ان السيد عبد الرحمن الزعبى هو من ابناء الناصرة ويشغل اليوم منصب قاض فى المحكمة المركزية فى الناصرة . واذا تم تعيينه فسيكون اول قاض عربى فى المحكمة العليا الاسرائيلية منذ اقامتها .

نساء منطقة عكا يستعدن للاحتفال بالثامن من اذار

● عكا – لمراسلنا – قرر مجلس حركة النساء الدمقراطيات فى منطقة عكا اقامة احتفال منطقى عائلى ضخم فى المنطقة لمناسبة يوم المراة العالمى (٨ آذار) والقيام بنشاطات اخرى فى الفروع والمشاركة فى الاحتفالات والنشاطات القطرية فى هذه المناسبة .

وجاء ذلك فى الاجتماع الذى عقده المجلس يوم الاثنين الاسبق لبحث الاستعدادات الخاصة للحركة فى هذا اليوم . وقدم الى الاجتماع بيان تلخيصى عن عمل الحركة فى السنة الماضية ابرزت فيه النشاطات التى اقيمت على شرف المؤتمر العالمى للنساء فى براغ واللقاءات التى اجراها وفد الحركة فى فروع المنطقة واعمال التضامن والاحتجاج – اجتماعات ومظاهرات – ضد ممارسات الاحتلال فى القدس والضفة والقطاع وهضبة الجولان والزيارات التضامنية الى هناك .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات اهمها : ● المطالبة باطلاق سراح المناضلات من اعضاء اتحاد النساء الدمقراطيات فى السودان ● المطالبة بالغاء « قانون » ضم الجولان والكف عن التنكيل بالاهالى ● الاحتجاج على سياسة التضخم والغلاء والمطالبة بمساواة اجور المراة العاملة ● الغاء التمييز العنصرى فى دفع مخصصات التامين الوطنى للاطفال العرب ● الوقوف ضد محاولات اسرائيل اشعال حرب فى المنطقة والكفاح من اجل السلام العادل والاعتراف بحقوق الشعب العربى الفلسطينى واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

خوفا من الانقسام :

حزب الليبراليين يمتنع عن نشر « غسيله الوسخ » على الرأى العام

* أزمة الحزب تضع الائتلاف الحكومى على كف عفريت *

● تل ابيب – لمراسلنا – خوفا من الانقسام امتنع حزب الليبراليين (شريك حيروت فى الليكود) عن نشر « غسيله الوسخ » على الراى العام . جاء ذلك فى جلسة مجلس الحزب القطرى ، التى عقدت يوم الاربعاء الماضى حين عارض رئيس مجلس الرئاسة ، الوزير يتسحاق موداعى ، اجراء اى نقاش حول وضع الحزب واقتراح الاكتفاء ببحث الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية المقبلة .

وقد اصطدمت محاولة موداعى هذه بمعارضة شديدة بين غالبية اوساط الحزب وانسحب مئات الحاضرين من الجلسة احتجاجا .

وكانت الازمة العاصفة بخناق حزب الليبراليين قد استفحلت فى اعقاب الاعلان مؤخرا عن قيام تيار معارض لاقامة حزب الليكود داخل الليبراليين مؤلف من الوزير يتسحاق برمان والنائبين درور زيغرمان ودان تيخون ، واعرب قادة هذا التيار عن معارضتهم للقوانين الدينية التى تطالب بسنها الاحزاب المتدينة المختلفة فى الائتلاف الحكومى الليكودى .

وقد اعربت اوساط عديدة فى قيادة الليبراليين عن مخاوفها من ان تؤدي هذه الخطوة الى انقسام الحزب خصوصا على ضوء تفاقم الخناقات والنقاشات بين نواب الحزب فى الكنيست والحكومة .

وكانت بوادر الانقسام قد اندلعت اثر الخناقة بين الوزيرين يتسحاق موداعي ويتسحاق برمان واثر خروج بعض نواب الحزب على مواقفه ، واحتدت اثر قيام ادارة الحزب بسن « انظمة حديدية » لفرض الطاعة الحزبية على اعضاء الكتلة البرلمانية فى محاولة منها لتجاوز الخلاف وفرض الوحدة القسرية على الحزب .

ويزيد فى تفجر هذه الازمة اقتراب موعد انعقاد مؤتمر حزب حيروت الذي سيبحث فى امكانية اتخاذ قرار باعلان قيام حزب الليكود (يعني حل قطبي حيروت والليبراليين) .

هذا ويهدد خطر انقسام الحزب الليبرالي امكانية استمرار الائتلاف الحكومي الحالي الذي يستند على اكثرية صوتين .

وراجت اشاعات مفادها ان هذا التيار قد يعلن انضمامه للمعراخ بهدف اقامة حكومة برئاسته .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
– منطقة حيفا –

تدعو الى المحاضرة التى ستقام اليوم الثلاثاء ١٦–٢–١٩٨٢ الساعة ٧,٣٠ مساء فى نادي « الاخوة » – جادة بن غوريون ٣٩ ، حيفا –
حول موضوع :
الاتحاد السوفييتي والشرق الاوسط
● المحاضر : د. اميل توما ●

دالية الكرمل :

ليس كل مـا يلمع فيها ذهبا !

*** ١٧٩٣ ساعة تدريس خسر طلاب المدرسة الثانوية منذ مطلع العام * نقص خطير فى الغرف * و « الانباء » تتحدث عن « نهضة تعليمية ثقافية كبيرة » ***

دالية الكرمل – لمراسلنا – كشف السيد فؤاد وهبة المركز الثقافى فى مجلس دالية الكرمل المحلى عن ان طلاب المدرسة الثانوية خسروا منذ مطلع العام الدراسى الحالى حوالى ١٧٩٣ ساعة دراسية بسبب تغيب المعلمين عن المدرسة وذلك لاستدعاء البعض لهم الى الخدمة العسكرية فى الجيش وكذلك لعدم تعيين معلمين مؤهلين فى مطلع العام بدل المعلمين الذين قررت الوزارة وقف عملهم فى اواخر العام المنصرم ، وبتغيب بعض المعلمين لاسباب مرضية وغيرها دون ايجاد معلمين يسدون الفراغ .

وكان السيد وهبة يتحدث فى اجتماع عقد يوم الاربعاء الماضى ، فى المركز الجماهيرى ، بدعوة من المجلس المحلى وحضره مدير لواء حيفا فى وزارة المعارف ورئيس المجلس المحلى ورئيس لجنة المعارف المحلية ومدراء المدارس ولجان الآباء لبحث الاوضاع التعليمية فى القرية .

وقبل الاجتماع قام مدير اللواء برفقة المفتش كامل فارس والسيد سلمان فلاح ، رئيس ما يسمى بالدائرة الدرزية فى وزارة المعارف ، قاموا بجولة فى مدارس القرية واطلعوا على اوضاعها التى ليست على ما يرام ، كما يتبين لكل زائر وكما ظهر فى حديث المركز الثقافى ورؤساء لجان الآباء . فعلى الرغم من انه انشئت فى العامين المنصرمين مدرسة ابتدائية حديثة وتم اصلاح مدرسة اخرى ، الا ان احدى هذه المدارس (المدرسة أ) تعانى من نقص فى غرف التدريس ، خصوصا لبساتين الاطفال وهى قائمة فى غرف مستاجرة بحالة سيئة وخطيرة لانعدام مراحيض الاطفال الصحية . (بدعوة من لجنة الآباء قامت مفتشة وزارة الصحة بزيارة الى المدرسة وفى التقرير الذى قدمته حذرت من الخطر على صحة الاطفال بسبب المراحيض القائمة) . كذلك بسبب حالة ابنية الغرف والنقص فى ادوات اللعب والوسائل التعليمية اللائقة .

وتميز هذا اللقاء مع مدير اللواء باليقظة والاهتمام البالغين اللذين ابداهما رؤساء لجان الآباء حرصا على مصلحة الطلاب حيث انهم قدموا المطالب الملحة جدا لتحسين ظروف التعليم .

وتحدث السيد صالح خليفة ، رئيس لجنة الآباء فى المدرسة أ ، مؤكدا على تاييده لما جاء فى البيان وطالب بوضع حل سريع ودائم لمشكلة بساتين الاطفال ، والمباشرة ببناء الغرف الناقصة قبل ان تتفاقم الازمة . كما وجه سؤالا الى مدير اللواء طلب فيه ان يوضح : اذا كان اللواء هو المسؤول مباشرة عن المدارس فلماذا القسم الخاص بالدروز (اى القسم الذى يراسه السيد فلاح) ؟ وقد استفز هذا السؤال السيد سلمان فلاح ، فانبرى يدافع عن مخطط تعليم « التراث الدرزى » قائلا انه ينفذ سياسة الحكومة بهذا الشان . ويفهم من كلامه ان دائرته هى احيانا بمثابة « حائط مبكى » منذ قدم أمثلة عن رؤساء مجالس قائلا انهم حين لا يحصلون على مخصصات مباشرة من وزارة المعارف يلجاون اليه وهو يخلق « لهم من تحت الارض » !

وقد ظهر الحرج على مدير اللواء حين وجه اليه هذا السؤال لكنه أوضح بشكل قاطع ان لواءه هو المسؤول المباشر عن المدارس فى اللواء ، والقسم الدرزى يهتم فقط باعداد مناهج وكتب تتناسب و « عقلية الطالب الدرزى » – كما قال !!!

وتحدث السيد يوسف قرة رئيس لجنة الآباء فى المدرسة الثانوية معربا عن دهشته كيف تسمح وزارة المعارف بوضع يفقد فيه طلاب المدرسة هذا العدد من ساعات التدريس الهامة ، وطالب بالاسراع بحل ازمة النقص فى الغرف وتسييج المدرسة واقامة ملاعب رياضية وتدفئة الصفوف . وتساءل فى ختام كلمته : ما معنى ان قرية مثل دالية الكرمل ، تبعد عنها الجامعة ٩ كيلومترات لا تجد فيها اكثر من ١٠ طلاب جامعيين ؟!

كما تحدث السيد مصباح حلبى رئيس لجنة الآباء فى المدرسة ج ، وكالعادة ، افتتح كلمته بتقديم التحيات للضيوف والمبادرين وابدى ارتياحه من الوضع القائم فى المدرسة لكنه اشار الى بعض النواقص وطالب بفصل المركز الجماهيرى عن المدرسة واقامة بناية خاصة به .

وعلى الرغم من ان السيد مصباح حلبى ، حضر الاجتماع واستمع الى جميع البيانات ، الا انه لم يشعر – كما يبدو – باية ضرورة لنقلها الى الراى العام على صفحات جريدته « الانباء » التى يراسلها ، فنشر خبرا (الجمعة ٥–٢–٨٢) يفهم منه وكان الاوضاع هى على احسن ما يرام وبان « دالية الكرمل تشهد نهضة تعليمية وثقافية وتربوية كبيرة » على لسان المركز الثقافى « قاطعا لسانه » فيما يتعلق بالحقائق القاسية التى وردت فى بيانه .

وفى ختام الاجتماع رد السيد البعزر جاد ، مدير اللواء ، على المطالب المعديدة التى قدمت مبديا ارتياحه لهذا الوعى .. دون ان يقدم اكثر من وعود لدراستها .

ويذكر ان لجنة الآباء فى المدرسة (أ) كانت قد وزعت على الاهالى بيانا ارسلت منه نسخا الى جميع الهيئات المسؤولة تضمن تقريرا مفصلا عن اوضاع المدرسة وحوالى عشرين مطلبا لتحسين اوضاعها ، الا ان احدا من هذه المؤسسات لم يرد عليها ، بما فيها مدير لواء حيفا . ولهذا فقد طلب السيد صالح خليفة رئيس اللجنة اجتماعا معه لتقديم عرض مفصل حول اوضاع المدرسة .

« مستوردات » اسرائيلية :

دكتور اردنى «يتنبأ» بانهيار الشيوعية فى الاتحاد السوفييتى وفى ام الفحم !!

تبذل وسائل الاعلام الصفراء فى اسرائيل والمنطقة جل جهدها لمحاربة الاشتراكية العلمية والتقدميين ، وتسخر لذلك طاقات كبيرة ابتداء بوسائل الاعلام وحتى السلاح الفتاك . ولكن هذه المحاولات سرعان ما تتحطم على صخرة الاشتراكية العلمية ، هذه النظرية المتماسكة المستندة على العلم والتجربة العملية للكادحين والمجموعة الاشتراكية .

وافكار الاشتراكية ، التى حازت على عقول وقلوب الملايين فى العالم اينما وجدوا ، تحقق باستمرار نجاحات ساحقة على الاستعمار والبرجوازية والرجعية التى تغوص فى وحل الازمات السياسية والفكرية والخلقية .

فانى للذين يفتشون عن الدفاتر « العتيقة » ان ينجحوا فى تشويه الماركسية اللينينية والاشتراكية والشيوعية ؟

ومنذ عدوان حزيران ١٩٦٧ تجد القوى الرجعية ودون جدوى على « ابتكار » الاساليب والنظريات الملفقة والاكاذيب الوقحة علها تغطى على « زلبطتها » امام شعوبها كذيل للاستعمار وتدأب على التنسيق مع الاستعمار لتصرف نظر الشعوب العربية عن مشاكلها ، ولتعتم على اسباب هزيمتها . ولتغطى اجرامها بحق شعوبها فترد الهزيمة والخيانة التى ارتكبوها الى « الله والدين » لتستمر فى الحفاظ على كينونيتها الممزقة .

وجماهيرنا العربية المتشبثة بوطنها رغم محاولات الاقتلاع و « الترهيق » تحظى بقسط وافر من قبل تلك الاوساط الهدامة العاملة تحت ستار مقاومة الافكار «الهدامة» و « المستوردة » لضرب ارادة جماهيرنا وتجريدها من سلاحها الامين المجرب حزبها الشيوعى وجبهتها الدمقراطية .

فاغرق السوق بتلك الكتب « الدينية » و « القصص الدينية » وهى خالية من كل ذلك وترمى فقط لمحاربة الفكر الاشتراكى والتقدمى تحت ستار الدين .

نحن ندرك جيدا أن صراعنا الاساسى مع الاستعمار والاحتلال الاسرائيلى والرجعية العربية . ونحن الشيوعيين نعرف كيف نقاوم ونجمع القوى فى وحدة صف . ولكن العدو ليس بغافل . ويداب على نشر بذور التفرقة الدينية والطائفية ويعمل على تسميم عقول النشء الجديد لتمزيق صرح وحدتنا . واسرائيل تفتح الباب على مصراعيه لادخال الكتب السامة الرخيصة المتلبسة بالدين ككتاب « السرطان الاحمر » و « عذراء جكارتا » ، وفيه يتغنى كاتبه بانهزام سوكارنو وانتصار جنرالات الدم وتسنمهم زمام السلطة .

وما لفت انتباهى فى هذه « الكتب » كتاب بعنوان « الاسلام ومستقبل البشرية » بقلم « الدكتور » عبدالله عزام، المدرس بكلية الشريعة فى الجامعة الاردنية ، صدر عن بيت المقدس ١٩٨٠ وفيه يحاول مؤلفه ، وبشكل رخيص ، المساواة بين الاشتراكية والاستعمار ويسميهم بالغرب بشقيه الراسمالى والاشتراكى ، وكلاهما على وشك الانهيار .

والادهى والامر يتنبا « سيادة الدكتور » بان الاتحاد السوفييتى وشيك الانهيار حتى قبل امريكا الراسمالية ص ٣٤ .

« ولذا فانى اتوقع انهيار الشيوعية « الفرع الشرقى » سيكون اسرع والله اعلم لان بقية نسمات الحرية فى الفرع الغربى ، بقية الاقلام التى ما زالت تنقد وتحذر ، بقية العقول التى لم توضع فى داخل الطوق الحديدى ، لا زالت تشير الى النهاية الرهيبة ، بقية الافواه – غير المكممة – لا زالت تصيح وتنذر من الهوة المهلكة التى ستسقط منها البشرية » .

واشد ما اثار انتباهى الدجل والكذب الرخيص حول فرع الحزب الشيوعى فى ام الفحم ص ٧٢ .

« اما الان فقد اضحى الشباب المسلم يبرزون الاسلام كحل لقضايا العالم المعاصر ومشكلاته ويبين الشباب تهافت الانظمة الغربية ابتداء بالراسمالية والدمقراطية وانتهاء بالاشتراكية والشيوعية . لقد كان الذين يحملون هوية الحزب الشيوعى الاسرائيلى فى قرية ام الفحم العربية المحتلة اربعمائه والان اربعة فقط » .

امرك عجيب يا « سيادة الدكتور » الاكاديمى ، المتحرى للحقيقة العلمية ، « رجل الدين الصادق » .

من اين لك هذا « الصدق » المفرط ؟!

امن المخابرات الاسرائيلية والاردنية ؟!

ام من محاولى تمزيق نضال جماهيرنا ؟!

... هل انتصار الاسلام يا « سيادة الدكتور » ان يقل عدد اعضاء الحزب الشيوعى فى كتابك الملفق ؟!

... وهل الحزب الشيوعى يعبث بقدسية الاقصى والحرم ومصادر الاوقاف ونابش المقابر ؟!

... وكيف الثقة بابحاثك الاكاديمية ؟! وفرع حزبنا فى ام الفحم زهرته تستمر فى التفتح ويرفع صوت النضال ضد من تهاب ان تدينهم وتعمل لحسابهم ، وهم يعلمون جيدا كذب افترائك ...

احترم الدين الاسلامى ، دين المحبة ، ولا تفت فى امور تهدف من ورائها شق الصف واجهاض نضال جماهيرنا .

ابهذا الشكل تحرر الارض ، وتعطى شعبنا الفلسطينى حقه ؟!

ولكن هيهات ... ان تصل الى مآربك ...

فنحن شعب عانى ، وما زال ، من لكمات الرجعية والدجالين السياسيين وكسبنا من مرارة الايام خبرة امست زاد شباننا وشاباتنا الذين يضربون احلامك بسوط وعيهم وادراكهم لحقيقة الامور . وسيردون سخف ابحاثك . ولن تنطلى عليهم هذه الخزعبلات الروتينية .... وسيثبتون أمل شعبنا فى التحرر والاستقلال .

مريد فريد
(ام الفحم)

كفر ياسيف :

برقيات احتجاج على تقليص ميزانية التعليم

● كفر ياسيف – لمراسلنا – وجهت لجنة اولياء امور الطلاب فى مدرسة « يني » الثانوية بكفر ياسيف، فى اواخر الاسبوع الماضى ، برقيتى احتجاج الى وزيرى المالية والمعارف على نوايا الحكومة تقليص ميزانية التعليم .

وكانت لجنة معلمى المدرسة الابتدائية « ب » قد ارسلت هى ايضا ، فى وقت سابق ، ببرقية احتجاج بهذا الخصوص الى وزير المعارف .

نشاطات ثقافية هامة للجنة الآباء فى المكر

● المكر – لمراسلنا – تقوم لجنة الآباء بالتعاون مع ادارة مدرسة المكر المركزية ومعلميها بعدة نشاطات ثقافية فى المدرسة للطلاب واولياء الامور تثير اهتماما بالغا بين الاهالى .

فقد تم تنظيم محاضرة طبية لامهات طلاب الصفوف الدنيا قدمها د. وليد محمود صالح خليل حول موضوع الصحة العامة وحماية الاغذية من التلوث . وفى نهاية المحاضرة اعرب رئيس اللجنة ومدير المدرسة عن شكرهما للاطباء على روح المبادرة التى يبذلونها واستعدادهم لتقديم الخدمات المجانية .

وكانت اللجنة بعثت برسائل الى وزير المواصلات والمجلس الوطنى لمنع حوادث الطرق ، مطالبة بوضع يافطات وشارات مرور وتخطيط ممرات للمشاة لحماية الطلبة من حوادث الطرق .

ونظمت مؤخرا مسابقة فى المعلومات العامة بين طلاب من صفوف الثوامن فى مدرسة المكر ب ومدرسة كفر ياسيف .

مطـران الطـائفة المـارونية يـزور بلدية النـاصرة

*** أشعر بالكآبة عندما أرى أن الناصرة لا تحظى بما تستحقه من أجل تطورها ***

● الناصرة – لمراسلنا – قام سيادة المطران يوسف خورى مطران الطائفة المارونية برافقه الاب يوسف عيسى راعى الطائفة المارونية فى الناصرة بزيارة بلدية الناصرة قبل ظهر الاربعاء الماضى . وقد كان فى استقبال سيادته رئيس البلدية ونوابه واعضاء ادارة البلدية ورؤساء الاقسام والعاملون فى البلدية . ورحب رئيس البلدية النائب توفيق زياد بالضيف الكبير وصحبه معبرا عن اعتزاز البلدية بزيارته ومؤكدا وحدة كل اهل الناصرة وتآخيهم وافتخارهم بانتمائهم الى هذه المدينة المقدسة . كما عبر رئيس البلدية عن تهانى البلدية للطائفة المارونية بمناسبة عيد مار مارون .

وعبر سيادة المطران عن الشكر للبلدية ورئيسها وقال ان هذه المدينة الكبيرة بتاريخها تستحق كل تطور وازدهار . وقال : اشعر بالكآبة عندما الاحظ ان الناصرة لا تاخذ ما تستحقه من اجل ان تكون مدينة متطورة ومزدهرة . وقال : ان هذه المدينة تستحق ان تتطور وتزدهر لسعادة اهلها ، بالاضافة الى اهميتها التاريخية .

هذا ، وكان رئيس البلدية ونوابه قد زاروا سيادة المطران فى مقر الطائفة المارونية فى المدينة حيث قدموا لسيادته ولكل المواطنين الموارنة التهانى بمناسبة العيد المجيد .

المؤتمر السادس لاتحاد الشبيبة الشيوعية
– منطقة عكا –

[يفتتح يوم الجمعة ١٩ شباط ١٩٨٢ فى قاعة سينما « غان عيدن» فى عكا ويستمر طيلة يوم السبت فى نادي ابو سنان]

برنامج الافتتاح :

- **كلمة الافتتاح** : عزت سلامة .
- **بيان لجنة المنطقة للشبيبة** : محمد نفاع .
- **تحية اللجنة المركزية للشبيبة** : دورون فلنر .
- **تحية المكتب السياسي للحزب** : د. اميل توما .
- **تحية منطقة الحزب** : نمر مرقس .
- **تحية الاشبال** .
- **بمشاركة الشعراء** : نايف سليم و نزيه حسون .

[يقدم برنامج فني متنوع : موسيقى وغناء وعروض مسرحية] .

الجبهات الاربع

في بلعين وقرى غربي رام الله

بلطجية « البروفيسور » ميلسون (روابط القرى) يفرضون حكم الدم والنار والعربدة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — وصل الينا التقرير الخطير التالي عن الوضع في قرية بلعين وفي قرى غربي رام الله يكشف فيه كاتبه النقاب عن محاولات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية استغلال ما يسمى بـ « روابط القرى » لتحويل قرى باكملها في الضفة الى جيوب انعزالية فاشية تمارس شتى انواع الاضطهاد والتعذيب الجسدي والنفسي بحق المواطنين الشرفاء في تلك القرى تطبيقا لفكرة تعريب الصراع العربي الاسرائيلي وحصره داخل الجسم العربي ، من ناحية ، وتمرير مخططات « كامب ديفيد » من ناحية اخرى .

لم تكن فكرة انشاء روابط القرى فكرة عفوية . بل كانت نتيجة دراسة عميقة ابتدعتها العقلية الصهيونية بهدف تعريب الصراع وحصره في داخل الجسم العربي من ناحية وتمرير مخططات كامب ديفيد التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية واحكام القبضة الصهيونية على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ان مثل هذه المخططات ليست جديدة على شعبنا وليست مستغربة . بل انها متوقعة في كل لحظة . لكن الغريب العجيب هو ان تتحول قرى باكملها الى جيوب انعزالية فاشية تمارس شتى انواع الاضطهاد والتعذيب الجسدي والنفسي بحق المواطنين الشرفاء في تلك القرى .

وللحقيقة والتاريخ ، وانطلاقا من ايمان عميق بان الحقيقة كل الحقيقة يجب ان تصل الى الجماهير ، نسوق اليكم بعضا من الممارسات الفاشية لعصابات روابط القرى وخاصة مليشيات رابطة قرى رام الله وفي قرية بلعين بالذات والقرى المجاورة لها غربي مدينة رام الله :

● يقوم العشرات من المسلحين بالبنادق الرشاشة من طراز «عوزي» و « ام ١٦ » ومسدسات باطلاق النار يوميا بين المنازل ومن على اسطح البنايات لارهاب الاهالي والمواطنين حتى يتم تركيعهم والاعتراف بوجود هؤلاء المسلحين وشرعيتهم .

● يتم فرض منع التجول يوميا على قرية بلعين ومنذ شهر من الساعة السادسة مساء وحتى الخامسة صباحا . ويتم تعذيب اي مواطن يخالف هذا الامر بالضرب المبرح والاهانات والشتائم ، حيث يتم احتجاز المواطنين لساعات طويلة في البرد بحجة مخالفة الاوامر .

● يقوم المسلحون بوضع حواجز تفتيش على مداخل قرية بلعين وقرية كفر نعمة وقرية دير البزيع وعين عريك حيث يتم تفتيش اية سيارة تدخل تلك القرى واحتجاز هويات المواطنين الذين يشكون بانهم معارضون لتلك الروابط ويهددونهم بالسجن اذا لم يعترفوا بالروابط .

● يقوم مسلحون تابعون لميليشيات الرابطة بملاحقة العناصر الوطنية بالسلاح واطلاق النار على بيوتهم بحجة انهم « مخربون وقتلة » ويهددونهم يوميا بالقتل اذا لم يتراجعوا عن وطنيتهم .

● يقوم افراد الرابطة بالكتابة على الجدران وعلى الطرقات العامة شعارات نازية وفاشية تقول : —

« الموت لعملاء منظمة التحرير الفلسطينية » !

« الموت لعملاء الشيوعية الحمراء » !

« الموت للقتلة وللمخربين » !

« الموت لفلان من الناس لانه شيوعي وعميل للمنظمة » !

● يتم احتجاز باصات العمال وتفتيشها واحتجاز بعض العمال واجبارهم على النباح كالكلاب والركض لمسافات طويلة في الطريق العام واطلاق الرصاص بين ارجلهم ومن حولهم .

● يقومون بتفتيش المنازل ومصادرة الكتب الفكرية بحجة انها كتب شيوعية ووطنية ويصادرون الملصقات واية صور يعتقدون انها « تحريضية » على حد قولهم .

● قاموا باجبار احد مواطني قرية بلعين باخلاء محله التجاري تمهيدا لنسفه وتدميره بحجة انهم يريدون بناء مسجد في القرية في نفس موقع الحانوت التجاري ويحمل المسجد اسم يوسف الخطيب الرئيس المقتول .

● يقومون بعمل حفلات سكر وعربدة في الاماكن الدينية مما يمس مشاعر المتدينين في القرية .

● يقوم المسلحون بمنع الرعاة في القرى الغربية من التوجه الى اماكن الرعي بحجة انهم يقومون بتدريبات عسكرية في الحقول المزروعة مما يهدد قطعان الماشية بالهلاك والمزروعات ايضا .

● يقوم المسلحون بمنع طلبة التوجيهي من الدراسة في الشارع العام وذلك بحجة ان الرابطة تمر من هذا الشارع .

هذا قليل من كثير تقوم به عصابات الخطيب رئيس رابطة قرى رام الله الحالي واعوانهم . لقد اصبحت الحياة في قرية بلعين كالحياة في جهنم . فالمواطنون يعيشون على اعصابهم وصراخ الاطفال والنساء يتزايد في كل ليلة جديدة ولا من سميع ولا من مجيب !

هذا هو الوضع في قرية بلعين وفي قرى غربي رام الله نضعه بامانة واخلاص امام جماهير شعبنا الفلسطيني لكي نضعهم امام مسؤولياتهم الوطنية والتاريخية .

حــوار

الى جانب بولنــدا الاشتراكيــة

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — تنشر « الاتحاد » فيما يلي القسم الرابع من مقال الرفيق وولف ايرليخ رئيس لجنة المراقبة المركزية في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وسننشر القسم الخامس والاخير في العدد القادم . وكانت « الاتحاد » نشرت الاقسام الثلاثة السابقة في اعدادها الصادرة في ٥ و ٩ و ١٢ شباط الجاري .

(٧)

« كل شيء صحيح .. ولكن — » يقول هؤلاء الراغبون في التحفظ من الـ ١٣ من كانون الاول . حلفاؤنا في الجبهة الديمقراطية ، اعضاء « شاسي » ، نشروا اعلانا في « هآرتس » يوم ٢٥—١٢—١٩٨١ عن موقفهم من المسالة البولندية . وتضمن الاعلان ملاحظات صحيحة غير قليلة ولكن الجملة الوحيدة المطبوعة في الاعلان باحرف بارزة كتلخيص للتقدير ، هي : « لا ولن توجد اشتراكية تستند على توجيه الرماح الى الطبقة العاملة ! ».

طرح مجرد كهذا ، بالطبع صحيح ، ولكن في ربطه بالمحسوس تتضمن الجملة تزييفان خطيران : ان الاشتراكية في بولونيا تحاول الارتكاز على رماح وان هذه الرماح موجهة الى الطبقة العاملة . وبما ان هذا الطرح تزييف للواقع ، فلبس صدفة ، اذن ، انها في مجال التحقيق . فلنفحص الحقائق .

التزييف الاول هو ان الاشتراكية في بولندا تحاول ، الارتكاز على رماح . ان سكرتير الدولة في الولايات المتحدة الامريكية والصحافة الرجعية والتلفزيون الاسرائيلي يتحدثون عن « حكم عسكري » . بينما افاد الرفيق فويتسخ ياروزيلسكي في ١٣—١٢—٨١ ، بتأثر ، وهو يعرف حقيقة الوضع المأساوي في بولندا ، عن اعلان حالة الطوارىء قائلا : انها خطوة اضطرارية ، مرة وموقتة . لقد اعلن مجلس الدولة عن حالة الطوارىء وفق ما ينص عليه الدستور . ان المجلس العسكري للانقاذ الوطني ليس بديلا لمؤسسات الدولة التشريعية . ان استخدام الجيش سيكون مرحلة انتقالية فقط . فمهمة المجلس العسكري الوحيدة هو الحفاظ على النظام والقانون ولخلق ضمانات للسلطات التنفيذية تمكنها من اعادة النظام والطاعة الى مكانتها . وسيحل المجلس العسكري عندما تنحصر سلطة القانون وعندما تتوجد الظروف لعودة الحكم المدني والمؤسسات التمثيلية الى الوضع الصحيح .

في حين كتابة هذه السطور كان يتضح ان المجلس العسكري ينفذ مهمته بنجاح . الامر الذي يخلق الامكانية لتقليص حالة الطوارىء خطوة خطوة . ويؤدي الى التنفيذ التام لكل مهمة .

لذا فان الاشتراكية في بولندا لا تحاول الاستناد الى الحراب . انها تستخدم القوة لصد محاولة هدمها . فيا اعضاء « شاسي » ليس سلبيا في جميع الظروف ان تستخدم الثورة القوة عندما يتوجب على المجتمع الجديد الدفاع عن نفسه ضد اعدائه المتكالبين عليه بالعنف . لقد كان ذلك ضروريا في الثورة البرجوازية الفرنسية الكبرى وكان ذلك ضروريا في ثورة اكتوبر وهو ضروري اليوم في بولندا . ان الثورة والمجتمع الجديدين ملزمان بالدفاع عن نفسيهما .

وحتى في حالة كهذه فان الاشتراكية تفضل ، بالقوة الانسانية، ان تمنع اسالة الدماء . انها تفضل تحقيق اهداف الثورة بدون نضال مسلح والحفاظ على المجتمع الجديد دون دبابات في الشوارع ، فهذا العنف كان دائما في المجتمعات الغاربة عنف القوى الحاقدة التي تهدد بالثورة المضادة المسلحة الامر الذي اضطر الثوريين الى حمل السلاح حفاظا على الثورة ، على الاشتراكية .

بهذا المفهوم كان الاعلان عن حالة الطوارىء واستخدام الدبابات في الشوارع عملا اضطراريا وحتى انسانيا استهدف الحيلولة دون وقوع كارثة سياسية واجتماعية وحرب اهلية ، واسالة الدماء . ان الاشتراكية « المتجددة » في بولندا لن تعتمد على الحراب والدبابات . وعندما ينجح المجلس العسكري في القضاء على الفوضى عندئذ تعطى للديمقراطية الاشتراكية الامكانية للتطور بكامل لونها — متحررة من اخطاء العقد الذي سبق صيف العام ١٩٨٠ ومتحررة من التحريض والنشاط المعاديين للاشتراكية في الشهرين الاخيرين .

اما التزييف الثاني في الجملة التي اقتبستها من اعلان « شاسي » هو ان الحراب ، موجهة ضد الطبقة العاملة .

لقد تحدثت عن التذمر العادل لجماهير الشعب العامل ازاء السياسة الاقتصادية الخاطئة وازاء الغبن اللاحق بالديمقراطية الاشتراكية في فترة جيريك . هذا التذمر ادى الى ان يقبل غالبية العمال في صيف ١٩٨٠ شعارات « تضامن » من اجل قضاياهم اليومية ومن اجل دمقرطة الحياة الشعبية وادى الى ان ينضموا لصفوف المنظمة . ولكن قيادة المنظمة استغلت العضوية الواسعة بشكل سيء لاهداف اخرى وحاولت تحويل بنائه تدريجيا الى منظمة تسعى لدحر النظام الاشتراكي .

لم تكن قيادة «التضامن» بغالبيتها من العمال ، خاصة في الفترة الاخيرة . وانما من اصل برجوازي صغير ومن المثقفين البرجوازيين . ومهما كان الامر فان خطهم السياسي لم يكن بروليتاريا وانما في احسن الاحوال نقابيا فوضويا . وفي اسوأ الاحوال معاديا للثورة ومتطرفا . وفي كل الاحوال كان موجها ضد الاشتراكية كعلم وضد الاشتراكية كتشكيلة اجتماعية . ان تطوراً كهذا في القيادة وفي خطها السياسي ادى الى ازمة تعمقت في داخل المنظمة والى تباعد متصاعد بين قادتها واعضائها ، بين القيادة البرجوازية الصغيرة التي ارتبطت مع زعماء الكنيسة الكاثوليكية ومع النقابات المهنية المعادية للعمال في الدول الراسمالية وبين العمال اعضاء المنظمة الذين تمحور قلقهم الاساسي حول قضايا الشعب العامل والطبقة العاملة البولونية والمجتمع الاشتراكي.

ان كيفية تطور ازمة كهذه يتعلق، الى مدى بعيد ، بالظروف . فلو نجح قادة المنظمة في الوصول الى يوم السكاكين الطويلة في ١٧—١٢ لخضع، بالطبع ، عمال كثيرون لارهاب قادتهم ولكن عندما اعلن في ١٣—١٢ عن حالة الطوارىء انهار جهاز « تضامن » الضخم فوق قادته ، في ظرف ليلة تقريبا . واذا ما بقيت « تضامن » قائمة فانها ستكون نقابة مهنية حقيقية لجمهور العاملين بدون قادتهم الذين اقاموا ، حاليا ، قيادة نقابية مهنية في المهجر » في زيوريخ .

من هنا يتضح ان المجلس العسكري للانقاذ الوطني الذي يخدم ، بنشاطه، قضية الطبقة العاملة البولندية بشكل موضوعي يحظى بمساندة العمال المتنامي ، وتشهد على ذلك وتيرة الانتاج المتصاعدة الان بعد اشهر طويلة من الفوضى والاضرابات .

— يتبع —



● لمعهد فافيلوف لابحاث التنمية الزراعية في لينينغراد دائرة خاصة بمختلف انواع بذور القمح . وفي المعرض السنوي الذي يقيمه المعهد في خارج البلاد تعرض على الدول النامية كمية من البذور من اجود الانواع . وتنتقي منها هذه الدول ما يلائم الطقس عندها والظروف الطبيعية الاخرى . وفي الصورة بعض انواع هذه البذور . [redacted]

● خاص بـ « الاتحاد » — من وكالة « نوفوستي » السوفييتية للانباء ●

مؤتمر السلام الدولي في عدن :

لا سلام في الشرق الاوسط
بدون انسحاب اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية

● المؤتمر يبرق الى الرئيس الفلسطيني عرفات معبرا عن تاييده الشامل لـ م.ت.ف ●

● عدن — اتخذ المؤتمر الدولي الذي عقد مؤخرا في عدن بمبادرة مجلس السلام العالمي تحت شعار « مشكلة الشرق الاوسط وخطر التسلح الامبريالي في المنطقة » والذي اشترك في اعماله حوالي ١٠٠ وفد من مختلف انحاء العالم عدة قرارات هامة تستهدف تعزيز النضال ضد الصهيونية والامبريالية في الشرق الاوسط .

واصدر المؤتمر نداء يدعو شعوب العالم الى تعزيز المساعدة الشاملة للنضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية ضد السياسة العدوانية التوسعية الاسرائيلية التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية .

وادان المؤتمر استمرار العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني وقيام اسرائيل بضم مرتفعات الجولان المحتلة . كما ادان الولايات المتحدة التي بسطت حمايتها على المعتدين الاسرائيليين في مجلس الامن الدولي وحملها مسؤولية توتر الوضع في الشرق الاوسط الذي بشكل خطرا كبيرا على السلام والامن في العالم اجمع .

واكد المشاركون في المؤتمر على ان الحل العادل والشامل في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة بما فيها القدس والجولان واحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة .

هذا ونقلت اذاعة «صوت فلسطين» يوم الاربعاء الماضي (١٠—٢) نص البرقية التي تلقاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من مؤتمر عدن الذي « ناقش بروح المسؤولية الوضع الدقيق في الشرق الاوسط والاخطار التي تتعرض لها م. ت. ف والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي لبنان » .

وجاء في البرقية « ان المؤتمر اذ يدين هذه السياسة العدوانية الامبريالية ويندد بها ويعمل على فضحها امام الراي العام العالمي ومنظماته الدولية ويحذر من اخطارها على قضية السلام العالمي يؤكد على وقوفه الحازم الى جانب م. ت. ف والشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع ورفضه الحازم لمشروع الحكم الذاتي وكل المشاريع التي تنتقص من حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة في وطنه والتي اقرتها الامم المتحدة .

« ويعبر المؤتمر عن تاييده الشامل لـ م. ت. ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني » .

المعرض الدولي لصناعة الادوية في موسكو

✻ مستحضر سوفييتي لمكافحة مرض السرطان ✻

● موسكو — افتتح يوم الثلاثاء (٩—٢) في موسكو المعرض الدولي لصناعة الادوية . ويشترك فيه اكثر من ١٢٠ شركة من ١٤ بلدا بما فيها النمسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية وفرنسا واليابان والولايات المتحدة .

وتعرض فيه معدات لصناعة الادوية . وسيطلع فيه الخبراء الاجانب على انجازات الاتحاد السوفييتي في هذا المجال .

ويصدر الاتحاد السوفييتي الادوية الى الكثير من البلدان . وقد حصل عدد من الدول على اجازات سوفييتية لانتاج مستحضر سوفييتي لمكافحة مرض السرطان .

احكام بالجملة في محاكم الاحتلال

● القدس — لمراسلنا — اصدرت محكمة الاحتلال العسكرية في مدينة نابلس مؤخرا احكامها القمعية ضد العشرات من ابناء الضفة الغربية المحتلة الرافضين للاحتلال . فقد حكمت هذه المحكمة على الشاب مروان خالد ، الذي درس في جامعة بنغلادش ، بالسجن لمدة ٣٠ شهرا منها ١٦ شهرا فعلية وذلك بتهمة عضويته قبل ٣ سنوات في « فتح » وتدربه على السلاح . وكانت المحكمة العسكرية ذاتها قد حكمت على ابن عم له في وقت سابق بالسجن لمدة ٨ اشهر . كذلك حكمت المحكمة المذكورة على السيدة آمنة شحادة رمضان بالسجن ٣ اشهر بتهمة احضارها المال الى زوج ابنتها من الاردن . وادعت سلطات الاحتلال ان منظمة التحرير هي التي ارسلت هذا المبلغ من المال.

قوات من الكتائب تتدرب في اسرائيل

● بيروت — كشفت مصادر امنية المزيد من التفاصيل حول استمرار العلاقة الكتائبية — الاسرائيلية . واكدت ان برنامجا للتدريب العالي ، اقره ما يسمى بالمجلس الحربي الكتائبي ، يجري تنفيذه حاليا في معسكرات اسرائيلية .

وقالت المصادر ان حوالي ١٥٥٧ عنصرا ، تم اختيارهم من بين المجندين الذين التحقوا بميليشيات الكتائب عبر حملة التجنيد الاجباري ، التحقوا بمعسكر تابع للجيش الاسرائيلي حيث سيتلقون لمدة عام تدريبات على الالات والاسلحة الميدانية .

واضافت ان المجموعة بعد عودتها من المعسكرات الاسرائيلية ستشكل نواة اساسية في ما يسمى بالقوات اللبنانية بقيادة علما اسم «المغاوير» . واكدت المصادر نفسها ان ثلاثة ضباط اسرائيليين تابعين لسلاح المدرعات وصلوا الى جونية للاشراف على تنظيم ومتابعة المجموعة الكتائبية التي انهت تدريباتها في المعسكرات الاسرائيلية ووصلت الى ميناء جونية مؤخرا .

وكانت المصادر الامنية قد كشفت في معلومات سبق نشرها وصول ١٥٠ عنصرا كتائبيا انهوا تدريبات في معسكر اقيم في طبريا في اسرائيل .

سلطات الاحتلال تضيق الخناق على شركة كهرباء نابلس في تنفيذ مشاريعها

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — جاء في رسالة خاصة مرفقة بالوثائق الرسمية بعث بها رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، الى « الاتحاد » يوم ١٠—٢—٨٢ ، بهدف اطلاع جماهيرنا العربية على ممارسات الاحتلال العدوانية في التضييق على ادارة البلدية في تقديم الخدمات للمواطنين جاء : « ان السلطات الاسرائيلية تصعد من اجراءاتها التعسفية ضد شعبنا متجاهلة ومخالفة جميع القوانين والشرائع والاعراف الدولية حيث اوقفت ، في الايام الماضية ، اعمال مد خطوط الكهرباء لاحدى مناشير الحجر في وسط منطقتنا الكهربائية . واحتجزت في نهار ذلك اليوم ثمانية عشر مهندسا وعاملا ، كما قامت بتهديد مدير قسم الكهرباء ومعاونه الفني اذا قاما بتنفيذ اي عمل في مد خطوط كهربائية . كما انكرت سلطات الاحتلال على دائرة البلدية ومشروعها الكهربائي الحق في تمديد خط الكهرباء في منطقة امتيازها حيث تمتد الى عدة كيلومترات ابعد من النقطة التي يقع فيها الاشتراك المنوه عنه في كتاب السلطة العسكرية .

هذا ، بالاضافة الى ان السلطة منعت ادارة البلدية من مد خطوط كهربائية الى ١٧ قرية كانت ارتبطت باتفاقيات مع دائرة قسم الكهرباء . واخلت السلطة تهدد هذه القرى بالغاء هذه الاتفاقيات ، وهي تمارس ذلك المنع باسلوب تعسفي حيث ازالت خط الضغط العالي الذي تم تركيبه لتزويد قرية روجيب بالكهرباء كما استدعت متعهد وعمال تنفيذ اعمال الحفريات لخط الضغط العالي لقرية التافورة وهددتهم واجبرتهم على ردم حفر الاعمدة التي انجزوها ، كما ربطت سلطات الاحتلال قرية سبسطية بشبكة الكهرباء الاسرائيلية رغم رفض مجلسها القروي ذلك » .

ولقد ارسلت البلدية ببرقية استنكار رفعها تاييد شعبي واسع ، متمثلا بعرائض التاييد للبلدية ، الى سلطات الاحتلال تحتج فيها على اجراءات السلطات التعسفية مثبتة حقها الكامل في تنفيذ اعمال شركة الكهرباء مفندة جميع مزاعم الاحتلال التي تستند الى اوامر عسكرية تتنكر للقوانين الدولية والمحلية والتي هي بالتالي ضد هذا الحق الانساني في نيل الخدمات .

كما اكدت البلدية في رسالتها انها تملك الجهاز والكوادر لتنفيذ كل ذلك — الامر الذي تتخذ منه تلك الاوامر العسكرية ذريعة — وذلك بدليل انها ضاعفت طاقتها ثلاث مرات وبموافقة سلطات الاحتلال ومدعم بشهادة من المختصين في حيفا بجدارة محطة كهرباء نابلس وجودة الصيانة فيها .

بعد ان اعطت المحكمة العليا سلطات الاحتلال صلاحية مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة

هجمة جديدة على الاراضي العربية في المناطق المحتلة

● القدس — لمراسلنا — اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة مؤخرا على مصادرة مئات الدونمات من اصحابها الفلسطينيين . فقد اعلنت هذه السلطات عن مصادرة ٩٠٠ دونم من اراضي البقعة التابعة لقرية طمون قضاء جنين . كذلك صادرت ١٥٠ دونما من اراضي قرية بتير في منطقة بيت لحم . كذلك استولت على الاف الدونمات في المنطقة الشرقية من مدينة نابلس المحتلة .

وتقوم جرافات المستوطنين الكولونياليين في منطقة رام الله المحتلة بتسوية مساحة من اراضي قرية المدية تقدر بـ ٦٠٠ دونم وذلك بهدف تحضيرها لانشاء مستوطنة كولونيالية جديدة فيها .

وتجري هذه الاعتداءات على الاراضي العربية وعلى حق اصحابها الشرعيين في وقت اصدرت فيه المحكمة العليا قرارا يعطي السلطات العسكرية الاحتلالية صلاحية الاعلان عن اية منطقة تابعة للدولة ومصادرتها . واعتبرت الاوساط الشعبية في الضفة الغربية المحتلة هذا القرار سابقة خطيرة تجيز لسلطات الاحتلال العسكرية تهديد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بمصادرة اراضيهم ومنعهم عمليا من التوجه للقضاء اذ ابقى قرار المحكمة العليا « الحل والربط » في ايدي لجان الاستئناف العسكرية . كما ان هذا القرار يتعارض تعارضا صارخا مع ميثاق لاهاي الذي يحرم مصادرة الاملاك الخاصة . واضافت هذه الاوساط ان قرار المحكمة المذكورة من شانه ان يشجع المستوطنين الكولونياليين على شن الاعتداءات على الاراضي العربية واصحابها .

«تاس» والتسلح النووي

الولايات المتحدة تقود مباحثات جنيف الى مأزق

● موسكو — اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء ان الولايات المتحدة تحاول ان تقود مباحثات جنيف الى مأزق ، فهي تريد توزيع حوالي ٦٠٠ صاروخ نووي امريكي جديد في اوروبا الغربية .

واضافت «تاس» ان موقف الولايات المتحدة الذي انعكس في ما يسمى باختيار ساعة الصفر يتجاهل مصالح الاتحاد السوفييتي المشروعة ، اذ ان تنفيذ الخطة الامريكية سيؤدي الى تفوق حلف شمال الاطلسي اكثر من مرتين على الاتحاد السوفييتي من حيث عدد ناقلات السلاح النووي ، والى تفوق حلف شمال الاطلسي بثلاث مرات من حيث عدد الرؤوس المدمرة النووية .

واوضحت « تاس » ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى الحد من التسلح النووي المتوسط المدى في اوروبا على اساس مبدأ التكافؤ والامن المتساوي.

ويرى الاتحاد السوفييتي ان الاتفاقية القادمة ينبغي ان تشمل كل الاسلحة النووية المتوسطة المدى التي يبلغ مدى فعلها ١٠٠٠ كم واكثر وهي موزعة في اوروبا والبحار والمحيطات المجاورة او مخصصة للاستخدام في القارة .

ويقترح الاتحاد السوفييتي تقليص العدد الراهن المتساوي تقريبا من الاسلحة لدى كل طرف من الف وحدة الى ٣٠٠ وحدة لكل طرف حتى عام ١٩٩٠ . ويقترح تصفية الاسلحة في ظروف الرقابة .

.. برقيات .. برقيات .. برقيات

●● الخرطوم — تفيد التقارير الواردة من العاصمة السودانية ان نظام النميري اصبح على شفا الانهيار في اية لحظة في ظل تصاعد الانتفاضة الشعبية وتدهور الاوضاع الاقتصادية في البلاد .

وقالت مصادر سودانية ان مواد اساسية مثل الارز والغاز اختفت من الاسواق . ويتوقع ارتفاع سعر الطحين . كما ان وزارة المالية السودانية تبحث في زيادة سعر السكر من جديد .

واشارت انباء الخرطوم الى ان سيارات الاجرة سدت الطرق العامة بعد توقفها بسبب عدم وجود الوقود ، كما اشارت الى ان المواطنين السودانيين يستخدمون عربات الخيل للتنقل والى ان المواطنين يستخدمون الدراجات الهوائية للذهاب الى مقر اعمالهم .

●● موسكو — ذكرت وكالة « تاس » السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي عرض على الولايات المتحدة خفض عدد الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوروبا من الجانبين حتى عام ١٩٩٠ . وفي واشنطن اعتبرت وزارة الخارجية الامريكية ان الاقتراح السوفييتي مرفوض باعتباره غير متوازن !

●● مدريد — توقفت اعمال مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ، الذي تشترك فيه ٣٥ اوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا ، والذي كان قد بدا يوم الثلاثاء (٩—٢) ، بسبب محاولات الولايات المتحدة ودول حلف الاطلسي تحويل الجلسة الاولى للمؤتمر لبحث الموقف من بولندا.

وقد حدد الكسندر هيج ، وزير الخارجية الامريكي، اتهاماته للاتحاد السوفييتي بشان بولندا وهدد بالانسحاب من المؤتمر اذا لم تتركز اعماله على الوضع في بولندا .

وردا على الاتهامات الامريكية رفضت بولندا ، على لسان مندوبها في المؤتمر ، ادراج الوضع فيها على جدول اعمال المؤتمر واعتبر ذلك تدخلا صارخا في شؤون بولندا الداخلية .

وذكرت مصادر المؤتمر ان توقف اعماله يعتبر هزيمة للولايات المتحدة التي سعت الى تركيز اعمال المؤتمر على الوضع في بولندا .

ويذكر ان مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي كان قد توقف قبل ذلك لمدة شهرين قبل ان يبدا اعماله يوم الثلاثاء الماضي .

●● موسكو — جاء في تقرير لوكالة « تاس » السوفييتية للانباء ، نشر يوم الثلاثاء الماضي (٩—٢) ، ان الولايات المتحدة لا يروقها التوازن العسكري الحالي مع الاتحاد السوفييتي .

وقامت الوكالة بتحليل التقرير السنوي الذي قدمه للكونغرس وزير الحرب الامريكي كسبار واينبرغر ، فقالت انه يتضح من التقرير ان الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام اية ذريعة للعدوان على اية منطقة في العالم .

وقالت الوكالة ان اوروبا الغربية تبقى اهم مسرح محتمل لعمليات الولايات المتحدة القتالية . واضافت ان واشنطن شكلت لمنطقة الخليج العربي قيادة خاصة من كافة وحدات وانواع السلاح . وقالت ان برنامج البنتاغون يقضي بتخزين احتياطي هائل من الاسلحة بما فيها الاسلحة الكيماوية والنيترونية .

●● موسكو — ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » يوم الثلاثاء الماضي ان الولايات المتحدة بدات في تصنيع كميات كبيرة من المواد السامة . واضافت انه في غضون السنوات الاخيرة وخاصة بعد تولي ريغن السلطة تستعد الولايات المتحدة بالفعل للحرب الكيماوية .

واضافت الوكالة ان الرئيس الامريكي اتخذ هذا القرار بحجة عدم وجود معاهدة خاصة بحظر تصنيع وتخزين الاسلحة الكيماوية بينما الحقيقة هي ان الولايات المتحدة بذلت كل ما في وسعها دون توقيع مثل هذه المعاهدة رغم الجهود التي بذلها الجانب السوفييتي خلال مفاوضات جنيف .

●● واشنطن — نشرت وكالات الانباء الغربية ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان اعضاء الكونغرس الامريكي « اكتشفوا » مؤخرا وبدهشة بالغة ان معظم مكاتب البنتاغون — وزارة الدفاع الامريكية — مجهزة منذ العام ١٩٧٨ بالات كاتبة من انتاج جمهورية المانيا الدمقراطية . وقالت ان « غزو » هذه الالات الكاتبة غير الكهربائية ، التي يقضي سعرها المنخفض على كل منافسة لها في السوق الامريكية ، ادى الى اثارة سلسلة من الاحتجاجات في الكونغرس والدوائر الصناعية والمطالبة بوضع حد لشراء الحكومة الامريكية لهذه التجهيزات .

هذا وقد ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » ان الحكومة الامريكية وقعت عقود طلبيات خاصة بالات موسيقية مصنوعة في تشيكوسلوفاكيا لتجهيز بعض الفرق الموسيقية التابعة للجيش الامريكي .

●● موسكو — اعلنت صحيفة « ازفستيا » السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، عن وفاة نيقولاي تسنيوف (٦٤ عاما) الذي كان قد قام بدور رئيسي في تطوير برنامج الاسلحة النووية السوفييتية .

واشارت الصحيفة الى ان تسنيوف كان يشغل منصب نائب وزير في الحكومة السوفييتية منذ اكثر من ١٠ سنوات .

●● كابول — اعلن راديو كابول، في بداية الاسبوع الماضي ، ان القوات الافغانية قضت مؤخرا على المتمردين في ضواحي قندهار، ثاني اكبر مدينة في افغانستان ، واستولت على اسلحة مصرية وصينية .

رياضة

الدرجـة الاولى :

خسارة الناصرة تعود بالوبال على شفاعمرو !

❋ شفاعمرو تحقق انتصارا دسما على كريات آتـا وتعـود الى احتـلال المرتبـة الثـانية ❋

● حيفـا والنـاصرة — تجاوز فريق أبناء شفاعمرو الهزيمة التي مني بها يوم السبت الاسبـق امام فريق القمة هبوعيل الخضيرة (وكان من نتيجتها هبوط الفريق الى المرتبة الثالثة) وحقق انتصارا دسما على فريق كريات آتا الضعيف، يوم السبت الماضي ، بالنتيجة ٤ — ١ في المباراة التي جرت بين الفريقين على ملعب هبوعيل عكـا بدون جمهور بسبب العقـاب المجحف الذي انزلـه اتحـاد كـرة القدم بالفريق الشفاعمري .

بعد ان هزيمة فريق شباب الناصرة أمام فريـق القمة هبوعيـل الخضيرة بالنتيجة صفر — ١ أبقت على فـارق النقاط الست بـين المرتبتـين الاولى (التي يحتلها فريق الخضـيرة)والثانية (التي عاد فريق شفاعمـرو الـى احتلالهـا) .

● شفـاعمرو ●

بدأ فريق شفاعمرو مباراته بهجمات متتالية على مرمى الفريق الخصم . وقد بدا واضحا منـذ دقائق المباراة الاولى تفوق الشفاعمريين وتـراجع الفريق الضيف .

في الدقيقة الاربعـين افتتح اللاعب الممتاز زاهي أرملي سلسلة الاهداف لصالح فريقه وذلك حين سدد كـرة قويـة اثر تمريرة مـن اللاعب سمير عيسى ، الذي عاد الى اللعب بعـد ابعاده عنه لمدة اسبوعين ، هـزت شباك كريات آتا .

وعاد ارملي في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني (٤٦) الى تسجيـل الهدف الثاني . سمير عيسى مرر كرة متقنة الى ارملي الذي بصوبهـا ، وبسرعة صـاروخية ، الـى زاوية المرمى العليـا هازا الشبـاك للمرة الثانية .

في الدقيقة ٥٤ انفرد اللاعب الممتاز سمير عيسى بالكرة على بعد ٣٠ مترا من مرمى كريات آتا . وبدون تـردد سدد الكرة صوب المرمى لتستقـر في الشباك .

اثر هذا الهدف خف حمـاس الشفاعمريين الامر الذي استغله لاعبو كريات آتا وتمكن هجومهم ، في الدقيقة ٨٢ ، من تسجيل هدف يتيم لصالحهم .

وبدا أن المباراة ستنتهي بهذه النتيجة حتى جـاءت الدقيقة ٨٩ حـين سدد صبحي بشناق كرة صوب مرمى كريات آتا فارتطمت بالعارضة ولكـن مجيـد سلباق تصدى لها وبضربة محكمة سجل هدف فريقه الرابع في هذه المباراة .

● النـاصرة ●

يمكن القول أن فريق شباب الناصرة لم يبذل جهدا ملحوظا لتحقيق انتصار في مباراته مع فريق هبوعيل الخضيرة أو حتى لتحقيـق تعادل خصوصا وان الامكانية لذلك كانت قائمة .

بعكس ما نعهده عن فريق الخضيرة قدم لاعبوه في هذه المباراة عرضـا كرويا سيئا عكس اثره بشكل سيء على لعب فريق الناصرة ونتيجة خطأ فادح في دفاع الناصرة تمكن لاعب هجـوم الخضيرة ، في الدقيقة الاولى مـن المباراة ، من تسجيل هدف الفـوز لفريقه .

وفقط في الدقائق الاخيرة من المباراة استيقظ لاعبو الناصرة وطوروا لعبهم سعيا لتحقيـق هدف التعادل الا أن وقفة حارس مرمى الخضرة حـالت دون ذلـك .

نتـائج الدرجتـين الممتـازة والقطريـة

● الدرجة الممتازة — بيتار القدس — مكابي نتانيا ١ — صفر ، مكـابي بيتح تكفا — هبوعيل كفار سابـا ١ — ١ ، مكابي تل أبيب — بني يهودا تل أبيب صفر — صفـر ، هبوعيل بئـر السبع — هبوعيل بيتـح تكفا ٢ — صفر ، هبوعيل ريشون لتسيون — مكابي حيفا ١ — ١ ، شمشون تـل أبيب — مكابي يافا ١ — ١ ، بيتـار تل أبيب — هبوعيـل القدس صفر — صفر ، هبوعيل يهود — هبوعيل تـل أبيب ١ — ١ .

● الدرجة القطرية — مكابي يفنه — هكواح رمات غان صفر — صفر ، بيت شيمش — تسيرت عيليت ٣ — ٣، هبوعيل حيفا — هبوعيل عكا ٢ — ١ ، هبوعيل بيسان — كريات غات ٢ — ١، بيتار الرملة — رمات عيدار ٢ — ١ ، تل حنان — طبريا ٢ — ١ ، بيتـار نتانيا — كريات شمونـه ١ — ١ ، هبوعيل رمات غان — هبوعيل اللـد صفر — ١ .

الكـرة الطـائرة

فريق أبنـاء عيلبون يحرز انتصـارين متتاليين

● عيلبون — لمراسلنا — واصل فريق أبناء عيلبون للكـرة الطائـرة انتصاراته هذا الاسبوع وذلك ضمـن مباريات دوري الدرجة الاولى .

وقد حقق خلال الاسبـوع المنصرم انتصارين متتالين . الاول على أرض ملعبه ، يوم الاربعاء الماضي ، عـلى هبوعيل سريد بالنتيجة ٣ — صفر . وكانت نتائج الاشـواط على النحـو الآتـي : ١٥ — ٢ و ١٥ — ٨ و ١٥ — ١٢ .

اما الانتصار الثاني فقد احـرزه الفريق ، يوم السبت الماضي ، عـلى فريق نتسيرت عيليت على أرض ملعب الاخير بالنتيجـة ٣ — ٢ . وكـانت نتائج الاشـواط كما يلي ١٥ — ١١ ، ١٥ — ٩ ، ١١ — ١٥ ، ٩ — ١٥ ، ١٦ — ١٤ .

هذا وقد برز في هذه المباراة تمييز الحكم ضد فريق أبناء عيلبون وذلـك باتخاذه قرارات غير قانونية وتصامه ازاء اعتراضـات لاعبي الفريق . ويتساءل اعضاء الفريق : هل عـاد الاتحاد العام للكـرة الطائـرة الى ممارسة الضغوط على الفريـق بعـد فشله في الضغط عليه بواسطة عـدم ارسال الحكام الى المباريات ؟!

عيلـبن — البعينـة ٢ : ٢

● عيلبن — لمراسلنا — جـرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريقي هبوعيل البعينة وهبوعيـل النهضة عيلبن على ملعب تسور شلوم وانتهت المباراة بالتعادل ٢ : ٢ .

وسجل هدفي عيلبن كل من اللاعب هاني مسعود ، في الدقيقة العشريـن من الشوط الاول ، ولطفي خطيب ، في الدقيقة الاربعين من الشوط الثاني .

في الدرجـة الثـانية :

تعادل سولم مع نحليئيل ابقى التنافس على العرش بينهما قائما

❋ أم الفحم تهرب من مرتبات القاع • اليها هبطت فرق دالية الكرمـل والطيبـة وكفر قـاسم ❋

● حيفا — لمراسلنا — في مركز احداث مباريـات فرقنا العربية في الدرجـة الثانية برزت مباراة فريـق سولم المصيرية (شمال ب) مع نائبه هبوعيل نحليئيـل التي انتهت بالتعادل السلبي دون اهداف .

وابقت هذه المباراة النتيجـة على عرش الدوري في هذه المنطقة على ما كانت عليه : سولم في المرتبة الاولى ونحليئيل في المرتبة الثانية والفريقـين النقاط نفسها (٢٢ نقطة) وتفـوق سولم على نحليئيل بفارق الاهـداف فقط .

ويلاحظ في هذه الدرجة نجاح فريق هبوعيل ام الفحـم في الهـروب مـن مرتبات القاع . فقد حقق ، يـوم السبت الماضي ، انتصارا على فريق هبوعيل العفولة بالنتيجة ٣ — صفر . في حين تورطت فرق معـين داليـة الكرمل وهبوعيل كفر قاسم وهبوعيل الطيبة في مرتبات القاع (انظر قوائم الدوري) اثر خسارة الفريقين الاولين وتعادل الفريق الثالث .

أما فريق مكابي الفريديس فما زال قابعا في المرتبة الاخيرة (شمال ب) وذلك اثر عدم تمكنه من تحقيق نصـر على الفريق الضعيف مكابي هشارون واكتفائه بنتيجة التعادل ١ — ١ التي انتهت بها المباراة يوم السبت الماضي.

وكانت نتائج مباريات فرقنا العربية في الدرجة الثانية على النحو التالي : اخاء الناصرة — هبوعيل المكر ١ — صفر ، شباب الرامة — بيتار نهاريا ٢ — صفر ، هبوعيـل شباب عكا — مكابي طمرة ٢ — ١ ، مكابي العفولة — هبوعيل عين ماهل ٢ — صفر ، كفر قرع — معين دالية الكرمل ٢ — ١ ، هبوعيل الطيبة — هبوعيل عيمق حيفر ١ — ١ ، اتحاد شباب يافـا — هبوعيـل كفر قاسم ٢ — صفر ، هبوعيل جلجولية — هبوعيل كفـار شليم ١ — صفر ، هبوعيل كريـات شلوم — هبوعيل الطيرة ١ — ١ .

دورة هـامـة للكـاراتيـه في حيفـا

● حيفـا — من محمـد طوفان — بدعـوة من اتحـاد نجوم الكاراتيـه العـرب في اسرائيل أقيمت دورة مركزة في لعبة الكاراتيه ، يـوم الاحـد الماضي ، في « بيت الكرمـة » بحيفـا . وقد شـارك فيهـا حوالي مئتي لاعب ومدرب من ١٥ مدينة وقرية .

في بداية الدورة قدم رئيس الاتحاد وبطل الكاراتيه المعروف « جعفر ناصر الدين ، محـاضرة حول حركـات الكاراتيه الاساسية وتاريخ هذه اللعبة وفنها وانظمتها العامة . ثم قـدم المدربون عروضـا بينوا فيها طـرق المباريات وقوانينها وتمارين في التكنيك القتالي . وبعدها جرت بطولة الاتحاد وكانت نتائجها على النحو التالي :

● الوزن الاول (الريشة) وفاز فيها بالمرتبات الثلاث الاولى كل من : ١ — صقر أسد سلمان — من عبلين . ٢ — جورج ابي نادر — من حيفـا . ٣ — انجليق عبود من حيفا .

وفاز بالمرتبات الثلاث الاولى للوزن الخفيف كل من : ١ — حكمت محمـد ملحم — من أم الفحم . ٢ — بشينـة أسعد — من عبلين . ٣ — سامر ايليا خليل — من عبلين .

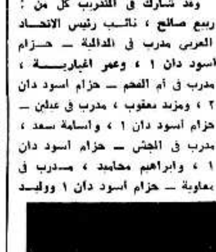
وفاز بالمرتبات الثلاث الاولى للوزن المتوسط كل من : ١ — خليل وديـع خوري — من عبلين . ٢ — ايهـاب حبيب — من الرامة . ٣ — جميل ابو غنيمة — من عبلين .

وفاز بالمرتبات الثلاث الاولى الوزن الثقيل كل من : ١ — فؤاد صالح — من دالية الكرمل . ٢ — اياد شبقي — من حيفا . ٣ — عبد السلام الضعيف — من عرعرة .

وبعد هذه المباريات وزع جعفر ناصر الدين كاس البطولة على الفائزيـن وميداليات على باقي المشتركين .

وقد شارك في التدريب كل من : ربيع صالح ، نائـب رئيس الاتحـاد العربي مدرب في الدالية — حـزام اسود دان ١ ، وعمر اغباريـة ، مدرب في أم الفحم — حزام اسود دان ٢ ، ومزيد معقوب ، مدرب في عبلين — حزام أسود دان ١ ، واسامة سعد ، مدرب في الجش — حزام اسود دان ١ ، وابراهيم محاميد ، مـدرب في معاوية — حزام اسود دان ١ ووليـد وهبة من دالية الكرمل — حزام اسود دان ١ ومحمد كهوان مـن مجـد الكروم .

كما قامت لجنة تحكيم لمساعدة حكام الحلبة من المدربين المذكورين بالاضافة الى باسم مقلوي وخضر ابو حمـد وصفا فرحات من دالية الكرمل .



● ابطـال وزن الريشة ويظهر خلفهم جعفر ناصر الدين

النظريـة النقديـة — بقيـة

« السـوق الحرة » التي تقـاسي الجماهير الشعبية من نتائجهـا في بلادنا ،وينعم في ظلها ارباب الراسمال العسكري والمالي .

ففي بلادنـا ، مثلا ، ارتكـزت السياسة الاقتصاديـة ومركز منـذ « الانقلاب الاقتصادي » على النظرية النقدية لميلتون فريدمان ، حيث ازيحت الرقابة عن تداول العملـة وعـن الاسعار ، وقلصت الحكومة تدريجيا المعونات المقدمة في ميزانيتها لفروع الخدمات وللمواد التموينية الاساسية، وزادت الفائـدة عـلى القروض والاعتمادات ، مما ادى الى ضـرب المرافق الانتاجية وتاجيج حدة التضخم المالي ، والى تركز الراسمال النقدي ونقله المستمر من القطاع الانتـاجي الى السوق الماليـة وتوسع اطـار نشاطات البورصـة الاسرائيلية ، الى زيادة البطالة وزيادة حدة تقاطب الفقر .

وفي الميزانية الجديدة التي يخططها اريدور ، وبدا النقاش حولها ، يبرز المضمون الاجتماعي والاساس النظري المعادي للكادحين . فوفق الميزانـية الجديدة يواصل حكم الليكود ووزيـر المالية الاعتمـاد على القاعدتـين الاساسيتـين ، نظرية العرض ، والنظرية النقدية .

والحصيلة : لقد واجهت « النظرية النقدية » أو نظرية « اقتصاد النقد » على أرضية الواقع الافلاس الشديد . فهي كنظرية « كينيس » وغيره حاولت التمويه على الراي العام وجمهـور الكادحـين لاخفاء مضمونهـا الطبقي وابعادها الاجتماعية المعادية للجماهير الكادحة . لقد ابتعدت هذه النظريـة عن معالجة الاساس الاولى في مجـال التطور الاقتصادي ، وهـو القاعـدة الاقتصادية وجوهر علاقاتها الانتاجية . انها نظرية أرباب الراسمال الكبـير احادية الجانب — نظرية لمعالجة مجال التداول في الاساس . لقد فشلت في مواجهة الواقع الموضوعي للازمـة الراسمالية والى مضمونها الاساسي عن أسلوب الانتـاج الراسمالي . تدعي هذه النظرية واصحابها أن في مقدورها تقليص كمية النقد في التداول وامتصاص الزيادة كوسيلـة لتنظيم التـداول ومن ثم لتنظيم الاقتصاد ومواجهة مظاهر الازمة ، ولكن الواقع يكشف فشلها في ذلك . ففي بريطانيا مثلا ، يوجد اليوم اكثر مـن ٣ ملايين عاطل عن العمل وازدادت كمية النقد في التداول في العام ١٩٨٠ بنسبة ٢٠٪ وانخفض الانتاج الصناعي بنسبة ٨٪ ، وزادت نسبة التضخم بنسبة ٢٢٪ . ومقابل تخفيض التضخم بنقطة واحدة في بريطانيا ازداد عدد العاطلين عـن العمل ١٠٠ الف عامل ، كما اغلقت العديـد من المصانع الصغيـرة والمتوسطة (٢) .

وهذا ما يحدث ايضا في امريكا (١٠ ملايين عاطل عن العمـل) ، وفي اسرائيل ايضا .

١ — م. فريدمان « النقد والتطور الاقتصادي » ، نيويـورك ١٩٧٢ ، ص ٢٨٠ .

٢ — مجلـة « الاقتصـاد العالمي والعلاقـات الدوليـة » ، عـدد ١٩٨١/١٠ .

الاعـلان عـن قيـام الحـزب الشيـوعي الفلسطيني — بقيـة

اي منذ العدوان الاسرائيلي الامبريالي على البلدان العربية في حزيران ١٩٦٧ يضطلع الشيوعيون الفلسطينيون بدور مؤثر ومتنـام في مقاومة المحتلـين الاسرائيليين . وفي تعبئـة وتنظيـم الجماهير والنضـال من اجل ترسيخ وحدة القـوى الوطنية واقامة الجبهة الوطنية المعادية للاحتلال ، والتصدي للاستيطـان ونهـب الاراضي العربية ومصادرة الحريـات ، وكافة مظـاهر السيـاسة التوسعيـة العنصـرية للصهيونية ، وفي الدفاع عـن الثقـة الوطنية ومقاومة اتفاقية كامب ديفد الاستسـلامية ، وجميـع المشـاريع المشبوهة المماثلة لهـا في الجوهر ، والتي تحاول الامبريالية الامريكيـة والصهيونيـة وبتواطؤ مع الرجعيـة العربية تمريرها ضد قضيتنا الوطنيـة وحقوقنا المسلوبة .

ان الشيوعيـين الفلسطينيين وهـم يعلنون عن قيام حزبهم المستقـل يتقدمون على ساحات النضال الوطني والطبقي ومعهم رصيد كبير من الخبرة الكفاحية المعمدة بتضحيات القـوافل العديدة منهم استشهادا في المواجهـة مع الرجعية والصهيونية ، وصمودا في السجون واقبية التعذيب التابعة لهما، وبسالة في التصدي لمؤامراتهما وقمعهما عبر عشرات السنين . ولديهم سياسة اثبتت الحياة صحتها وتجسيدهـا للمصالح الوطنية والطبقية للعمـال وجماهير الكادحين الفلسطينيين ، وهم بهذه السياسة وبذلك الرصيد يعلنون باعتـزاز قيـام حزبهـم الشيـوعي الفلسطيني .

ان الحزب الشيوعي الفلسطيني هو حزب العمال والشغيلة وفقراء الفلاحين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وكافة مواقع الشتات الفلسطيني. وهو يسترشد بتعاليم المـاركسية اللينينيـة ، ومبـادئ الامميـة البروليتـارية ، ووثـائق المؤتمـرات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمـالية ويقيم تنظيمه وفق قواعد المركزيـة الديمقراطية .

وهو فصيلة من فصائل الحركـة الوطنية الفلسطينية ، وحركة التحرر العربية والحركة الشيوعية العالمية ، وملتزم بمسؤولياته الوطنية والامميـة وعاقد العزم على الوفاء بها .

ان مهمة الحزب الرئيسية والمباشرة في المرحلة الحالية ، مرحلة التحـرر الوطني ، هو النضال من اجل اجلاء المحتلين الاسرائيليين من كافة الاراضي العربية المحتلة في عـدوان ١٩٦٧ ، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، واعادة اللاجئين الفلسطينيين وفقـا لقرارات الامم المتحدة . ويؤيد الحزب المبادرة السوفييتية التي اعلنهـا الرفيق بريجنيف في المؤتمر السـادس والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي بشأن القضية الفلسطينية والنزاع القائم في المنطقة ، ويعتقد أن الاستجابة لها وتنفيذ مضمونها مـن خلال مؤتمر دولي من شأنه أن يفتـح الطريق أمام سلام عادل ووطيـد في منطقة الشرق الاوسط .

ان الحزب بسبـب تباين الظروف ومواقع العمل التي تعمل فروعـه في ظلها سيوفر الفرص ، في نطـاق المركزية الديمقراطية ، لتعمل فروعه بمختلف السبـل والاشكـال المناسبة لظروف ومواقع عمل كل منها .

ويعتبر الحزب منظمة التحريـر الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيـد للشعب الفلسطيني ، ويتمسك بحقه في أن يمثل في مختلف اجهزتها القيادية تدعيما للوحدة الوطنية ، وتعزيـزا للديمقراطية ، وخدمة لمصالح النضال الوطني الفلسطيني ، وهو ينـاضل معها من اجل صيانة استقلالية القرار الفلسطيني ، ولعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، وضد محاولات الامبريالية الامريكية والصهيونية لضربهـا بالغزو العسكري، واعمال التخريب الداخلي، واستفزازات الانعزاليين في لبنان .

ان حزبنا يقف بحزم الى جانب منظمة التحرير والحزب الشيـوعي اللبناني الشقيق ومجموع الحركة الوطنيـة اللبنانية في التصدي الباسل لكل تلك المحاولات الاجرامية .

ان الحزب ، منطلقا من أن تناقضه الرئيسي في هذه المرحلة هو مـع الامبريالية والصهيونية والاوسـاط الرجعية المتواطئة معهما ، سيظـل يكافح من اجل أوسع تحالف وطني في المناطق المحتلة وخارجها ويقاوم ايـة محاولات لتغليب المصالح الطبقية الضيقة على المصلحة الوطنيـة وعلى حسـاب الطبقـة العاملـة وجماهير الشغيلة والكادحين . وهو اذ يتمسك بهويته الطبقية العمـالية ، ويحرص على نقائهـا ايديولوجيـا وسياسيا وتنظيميـا ، فانه حريـص كذلك على تسخير طاقاته وقدراته لخدمة قضيـة حل التناقض الرئيسي لصالح الحركة الوطنية الفلسطينية ، لصالح التحرر الوطني واقامة الدولة الفلسطينيـة المستقلة . واذا كـان الهدف الاسمى للشيوعيين هو بناء الشيوعية ، فـان الحزب لا يضع قضية مستقبل الدولة الفلسطينية بعد قيامها شرطا للتحالف الوطني دون تنازل في نفس الوقت عن اهدافه المحددة .

وبالانسجام مع هدفه الاستراتيجي المباشر يقاوم الحزب مؤامرة كـامب ديفد ، والحكـم الذاتي المشبوه ، والادارة المدنية ، واقامة روابط القرى العميلة ، ومحاولات تحييد بعـض الاوساط الاجتماعية في المناطق المحتلة، وممارسة الضغوط المختلفة من قبـل اوساط عربية يمينية واجنبية امبريالية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد كل محاولات ضربها او عزلها وتحجيمها تمهيدا لالغاء دورها سواء كان ذلـك بالتهديد العسكري الاسرائيلي المباشر أو بالتحركات الانعزالية بدعم مـن الامبريالية واسرائيل أو بمختلف اشكال العزل الاخرى . كما يتصدى الحزب لكافة ممارسات المحتلين الصهاينة من استيطـان كولونيـالي ، ومصـادرة الاراضي العربية ، والارهاب والقمـع الموجه ضد المواطنـين ، وضد آلاف السجناء السياسيين .

وهو يدعو الى تفعيل جبهة الصمود والتصدي وتنفيذ مقـرراتها ، والى حشد الطاقات العربية ، وتقوية بناء الجبهـات الداخليـة بتوجيه مختلـف الطاقات لصالح تحرير الاراضي العربية المحتلة واسترداد حق شعبنا في العودة وتقرير المصير . ويطالب الحـزب باشراك الجماهير الشعبية في حيـاة بلادها السياسية وفي ادارة اقتصادها، وبالاعتماد عليها في صـد المؤامرات والدسائس الامبرياليـة والصهيونية والرجعية .

ويدعو الحزب الى اقامـة تضامن عربي معـاد للامبريالية تكون تحت تصرفه مختلف الطاقـات العربيـة لاستخدامها في صالح النضال العربي، ومن اجـل ترجيح توازن القوى في المنطقة لصلحة ذلك النضال .

ويطالب الحزب بالغاء كافـة القواعد والتسهيلات العسكريـة للامبريالية الامريكية حيثما وجدت في البـلاد العربية ويوقف التنسيق الاستراتيجي مع الامبريالية ضـد حركـة التحرر العربيـة والثورتين الايرانية والافغانية، وحركات التحرر في المنطقة وفي شرق افريقيا . ويقاوم محاولات الامبريالية الامريكية لسخير الارض والموارد العربيـة لخدمـة اهدافها العدوانية ضد الاتحـاد السوفييتي والسلام العالمي ، ولاعادة احتلال عدد من الدول العربية من قبل ما يسمى بقوات الانتشار السريع الامريكية ، وتهديـد سيادة وأمن شعوب المنطقـة والعالم من جـراء تحويل المحيط الهنـدي ، ومناطق اخرى ، الى مركز للقواعد والاساطيل الحربية والاسلحة النووية .

ويعتبر الحزب ان التعاون الوثيق مع الاتحـاد السوفييتي وبلـدان المنظومة الاشتراكية ، شرط لا غنى عنه لبناء القوة الذاتية العربية ، ولاستكمال مقومات النضال الناجح ضد الامبريالية والصهيونية . وهو يناضل من اجل تعزيز علاقات العرب مع حليفهم الكبير الاتحاد السوفييتي، وضد كل المحاولات المشبوهة الرامية الى اضعاف تلك العلاقات والتشكيك في جـدوى التعـاون العربي — السوفييتي ، والترويـج لسياسة العداء للشيوعية .

ويؤكد الحزب تضامنه مع كافـة فصائل حركة التحرر العربيـة المناضلة ضـد الانظمة المواليـة للامبريالية ، وضد القمع وغيـاب الحريات الدمقراطية وضد القواعـد العسكريـة ، وسياسة الاستعمار الجديد ، ومن اجل استكمال مهمات الثورة الوطنية الدمقراطية .

كما يؤكد تضامنه مع كافة حركات التحرر الوطني في العالم المناضلة ضد الاستعمار القديم والجديد ، ومن اجل التقدم الاجتماعي . ويناضـل الحزب من اجل ترسيخ تحالف القوى الثوريـة الاساسية على المسرح العالمي وهي بلدان المنظومة الاشتراكية، والقوى الثورية العمالية في البلدان الراسمالية، وحركة التحرر الوطني. ويقدر عاليـا دور قوى السلام في اسرائيل في تضامنهـا مع شعبنـا ومعارضتهـا للسياسة التوسعيـة العدوانية للمؤسسة الصهيونية .

ويناضل الحزب من اجل السلام في العالم ويعارض السياسة العدوانية للامبريالية العالمية في نشر القواعـد العسكرية ، وتوزيـع الصواريـخ النووية في اوروبا الغربية ، وانتاج القنبلة النيترونية ، وتشديد سباق التسلح النووي ، ويؤيد حزبنـا برنـامج السلام السوفييتي والدعوة لتحقيق المزيد من الاجراءات باتجاه نزع السلاح الشامل وتعميق الانفراج الدولي .

ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني سيظل على الدوام وفيا للعلاقـات الاخوية مـع الاحزاب الشيوعيـة الشقيقة ، وخاصـة مع الحزب الشيوعي الاردني ، وسيبقى دائم الاعتزاز بالتاريخ الكفاحي المشترك للشيوعيين الاردنيين والفلسطينيين . ودائب الحرص على اقامـة امتن العلاقات مع الحزب الشيوعي الاردني الشقيق .

بهذه الخطوط العامـة لسياستنا نتقدم الى طبقتنا العاملة والى كادحي بلادنا من مقيمين ولاجئين ، والى كل القوى الثورية بالعهد على مواصلة الكفاح على درب الشيوعية المجيـد والوفـاء لتقاليدهـا الثوريـة ، وبالتحالف المتين مع كل فصائـل حركتنا الوطنية ، وبالاستناد الى التجربـة الكفاحيـة للشيوعيين الفلسطينيين في مسيرتهم الخاصة ، وفي مسيرتهم المشتركة مع الشيوعيين الاردنيين ، والى تجربة الحركـة الشيوعية العالمية المظفرة .

ان مظاهر الابتهاج والسعادة التي غمرت الشيوعيين الفلسطينيـين واصدقاءهم بالاعلان عن قيام حزبهم المستقل تاكيد على ان انجاز هـذه الخطوة التاريخية ، كان فضلا عن داعي الضرورة الموضوعية ، استجابة لامنية غالية عاشت في صـدورهم وعقولهم السنوات الطوال .

فليهنـا الشيوعيون الفلسطينيون وكل اصدقائهم وكل الحركة الثورية بالحـزب الشيوعي الفلسطيني ، وليكن قيامه حافزا عظيما متواصـلا للمزيـد من النجاحات والنضالات وللكثير من العطاء الثوري على درب الكفاح المجيد من اجل التحرر وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة ، ومن اجل انتصـار القضية العظيمة ، قضية الشيوعية .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — م. نتانيا	٢٧
٢ — كفار سابا	٢٧
٣ — بئر السبع	٢٥
٤ — بني يهودا	٢٥
٥ — م. بيتح تكفا	٢٣
٦ — م. تل ابيب	٢٣
٧ — هـ. يهود	٢١
٨ — هـ. تل ابيب	٢٠
٩ — ب. القدس	٢٠
١٠ — م. حيفا	١٩
١١ — م. يافا	١٨
١٢ — هـ. ريشون لتسيون	١٧
١٣ — هـ. القدس	١٦
١٤ — شمشون تل ابيب	١٦
١٥ — ب. تل ابيب	١٥
١٦ — هـ. بيتح تكفا	٨

الدرجـة القطريـة

١ — هـ. اللد	٢٩
٢ — هـ. رمات غان	٢٧
٣ — م. يفنه	٢٧
٤ — رمات عيدار	٢٤
٥ — هكواح رمات غان	٢٣
٦ — نتسيرت عيليت	٢٠
٧ — تل حنان	٢٠
٨ — بيت شيمش	١٩
٩ — بيسان	١٨
١٠ — كريات شمونه	١٨
١١ — ب. الرملة	١٨
١٢ — ب. نتانيا	١٨
١٣ — هـ. حيفا	١٧
١٤ — هـ. عكـا	١٧
١٥ — كريات غات	١٦
١٦ — هـ. طبريا	٩

الدرجة الاولى — شمال

١ — هـ. الخضيرة	٢٦
٢ — ابناء شفاعمرو	٢٠
٣ — بيتار حيفا	١٩
٤ — رمات هشارون	١٩
٥ — مجدال هعيمق	١٨
٦ — مكابي الخضيرة	١٥
٧ — شـباب الناصرة	١٥
٨ — طيرة الكرمل	١٥
٩ — هـ. رعنانا	١٥
١٠ — غبعات اولغا	١٤
١١ — الفيكيم	١٣
١٢ — كريات آتـا	١٣
١٣ — م. هرتسليا	١٣
١٤ — هـ. نهاريا	٩

الدرجة الثـانية — شمـال ا —

١ — مكابي العفولة	٢٤
٢ — بني حتصور	٢٣
٣ — هبوعيل صفد	١٩
٤ — شباب عكـا	١٧
٥ — مكابي بياليك	١٦
٦ — معلوت	١٥
٧ — عين ماهل	١٥
٨ — اخاء الناصرة	١٤
٩ — شباب الرامة	١٤
١٠ — المكر	١٢
١١ — مكابي عكـا	١١
١٢ — مكابي طمرة	٩
١٣ — نفيه شانان	٩
١٤ — بيتار نهاريا	٧

— شمـال ب —

١ — سولم	٢٢
٢ — نحليئيل	٢٢
٣ — هبوعيل نتانيا	٢١
٤ — هتسعير كريات حاييم	٢١
٥ — اور عقيبا	١٩
٦ — عليا كفار سابا	١٥
٧ — كفر قرع	١٤
٨ — ام الفحم	١٢
٩ — عيمق حيفر	١٢
١٠ — دالية الكرمل	١٢
١١ — هبوعيل الطيبة	١١
١٢ — هبوعيل العفولة	١٠
١٣ — مكابي هشارون	٩
١٤ — مكابي الفريديس	٨

— جنوب ا —

١ — تسفريريم حولون	٢٤
٢ — مكابي هشيكما	١٩
٣ — كفار شليم	١٩
٤ — اور يهودا	١٩
٥ — جلجولية	١٨
٦ — روش هعاين	١٧
٧ — الطيرة	١٧
٨ — اتحاد شباب يافا	١٦
٩ — محني يهودا	١٣
١٠ — كفر قاسم	١٢
١١ — فني هتكفا	١١
١٢ — نفيه قولان	١٠
١٣ — تل موند	٧
١٤ — كريات شلوم	٧

على شـرف المؤتمر القطـري للشبيبة ومؤتمـر منطقة الناصـرة الحزبيـة
مهرجانـات رياضيـة

● قطاع الخط (اتحاد الشبيبة) — مهرجان رياضي في تنس الطـاولة يوم السبت ٢٠—٢—١٩٨٢ الساعة ٣٠٠ بعد الظهر .

[سيعلن في وقت لاحق عن مواعيد مهرجاني كرة القدم وكرة السلة ومسابقة المعلومات العامة . على الفروع أن تستعد لذلك] .

● قطاع البطوف (اتحاد الشبيبة) — مهرجان رياضي في تنس الطاولة والشطرنج يوم السبت ٢٠—٢—١٩٨٢ الساعة ٤٠٠ بعـد الظهر في سخنـين .

لجنـة الدفـاع عـن الاراضي

تدعو ممثلي الراي العام في كفر ياسيف وابو سنان ويركـا والمكر وجديدة الى الاجتماع الخاص الذي سيعقد يوم الخميس ١٩٨٢/٢/١٨ السـاعـة ٥٠٠ مساء في دار الصداقة في كفر ياسيف وذلك استعدادا لمؤتمر الارض والمسكـن .

يتكلم في الاجتماع — القس شحادة شحادة ، المحامي محمد ميعاري، المحامي محمد كيوان ، السيد محمد بيتم ونمر مرقس .

اجتماع عـام لسكان يافـا لبحث اوضاع السكن المؤلمة التي يعـاني منهـا مواطنو يافـا العرب

سيعقد يوم السبت ٨٢/٢/٢٠ الساعة ٦٠٠ مساء في قاعة مدرسة « الفرير » — شارع ييفت .

باشتراك : القس شحادة شحادة — رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

على جدول الاجتماع : تقرير ونقاش حول الضائقة السكنية المؤلمة في يافا وانتخاب لجنة محلية تمثل عرب يافا في المؤتمر القطري للمـدن المختلطة المنعقد في عكا يوم ١٩٨٢/٢/٢٧ .

تهانينـــا

❋ الى الصديق العزيز وجيه طربيه وزوجته بمناسبة ولادة التوامين الجديدين آمال وختام . الف مبروك .

❋ والى الرفيق عوض خطيب والرفيقة آمال خطيب بالخطوبـة . وعقبال الزفاف .

❋ والى الاستاذ علي خطيب وزوجته زاده بمناسبة المولودة الجديدة ناطمـة .

❋ والى الاخ وهبه حسون وزوجته بالزواج . وبالرفاء والبنين .

❋ والى الاخ محمد حماد وزوجته بالمولودة الجديدة

اعضاء الحزب والشبيبة — شعب

❋ الى الرفيق العزيز توفيق عبد الحي وزوجته بالمولودة الجديدة . والف مبـروك .

اعضاء الحزب والشبيبة — فرع الطيرة

❋ الى الصديق هاني أحمد خطيب وعروسه بمناسبة الخطوبة .

❋ والى الصديق عادل عبدالله خليلة وزوجته بالمولود الجديد عبدالله.

❋ والى الصديق علي علاء الدين وزوجته بالمولودة الجديدة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — يافة الناصرة

❋ الى الصديق حسن سعيد ابو ليل بمناسبة الخطوبة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عين ماهل

❋ الى الرفيق اسعد يوسف بمناسبة بلوغه سن الخمسين . نتمنى له حياة مديدة في خدمة شعبه ووطنه .

اعضاء الحزب واعضاء اللجنة المحلية للحزب في عيلبون

❋ الى الرفيق محمد حمود وزوجته بالمولودة الجديدة بسلون .

❋ والى الرفيق وليد زريق وجانيت بالخطوبة .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع بوداست

نـادي العجمي الثقـافي — يافـا

الجولان المحتـل — ملحمة صمود

لقاء مع : ■ الكاتب سلمان ناطور — عضو هيئة تحرير « الجديد »
■ الطالب الجامعي سليم سمدي — من الجولان

يوم الخميس ٨٢/٢/١٨ الساعة ٧٣٠ مساء في قاعة النادي (شارع هشيكما ٣ ، تلفون ٨٢٧٤٩٢) .

اجتمـــاع الادارة الموسعـة للجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة :

ليكن شعارنا فى انتخابات السلطـات المحليـــة

« اوسـع وحـدة صف كفاحيـة مـــن اجـل المســـاواة فى الـحقــوق »

● حيفا — لمندوبنا الخاص — عقدت الادارة الموسعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، يوم الخميس الماضي، اجتماعا لها في قاعة « المؤتمر » بحيفا جرى فيه البحث حول « الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية المقبلة على ضوء التطورات السياسية » .

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى اعضاء الادارة الرؤساء ونواب الرؤساء والاعضاء الجبهويون في السلطـات المحلية المختلفة . وترأسه السيد محمد زيدان ، رئيس مجلس كفر مندا المحلي .

وقد القى النائب ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي ، محاضرة سياسية شاملة حول آخر التطورات المحلية والمنطقية والعالمية كشف خلالها النقاب عن الانذار السوفييتي الذي منع حربا اسرائيلية مدبرة ضد لبنان (اقرا الخبر على الصفحة الاولى) . كما استعرض مظاهر الازمة العاصفة بالانظمة الراسمالية مقابل ظواهر الازدهار في الاتحاد السوفييتي وبقيـة الاقطار الاشتراكية . واكد انه بذلك يثبت التغير الايجابي الحاصل في ميزان القوى العالمي لصالح قوى الاشتراكية والسلام والدمقراطية .

وقدم الرفيق رمزي خوري محاضرة حول « الجبهة وانتخابات السلطات المحلية » تحدث خلالها حول اوضاع الازمة التي تعاني منهـا السلطـات المحلية عموما واوضـاع التمييز وتضييق الخناق التي تعاني منهـا السلطات المحلية العربية بشكـل خاص .

واكد خوري على اهميـة خوض الانتخابات في الوسط العربي تحت الشعار « اوسع وحدة صف كفاحية من اجل حق السلطات المحلية العربية في المساواة وحق المواطنين العرب في تلقي الخدمات الحكومية والمحلية على أساس المساواة مع المواطنين اليهود» . واشار الى أن هذا الامر مرتبط مع مستوى الميزانيات ومع ما تخصصه الوزارات الحكومية المختلفة للسلطات المحلية العربية .

وعرض خوري اقتراح الخطوط الرئيسية لبرنامج الجبهة في انتخابات السلطات المحلية الذي يتضمن البنود التالية ● تبني برنامج الجبهـة القطري ذي النقـاط الست وشرح سياسة الليكود ومسؤوليته عن ازمة السلطات المحلية ● استبدال القانون الانتدابي القائم بخصوص السلطات المحلية بقانون جديد دمقراطي يعزز العلاقة بين السلطة المركزية والسلطات المحلية على اسس دمقراطية وتوسع صلاحية واستقلاليـة السلطـات المحلية ● اقامة لجان بلدية ولجان احياء منتخبة في المدن الكبيرة التي يزيد عدد سكانها عن مئتي الف نسمة ● الغـاء قوانين فرض الضرائب البلدية القائمـة اللادمقراطية وغير العادلة ، واتباع قاعدة جديدة لدعم السلطة المحلية من قبل السلطـة المركزية والغـاء التمييز القومي في الهبات والميزانيات تجاه السلطـات المحلية العربية ● حل مشاكل السكن وخصوصا في احياء الفقر ● حـل مشكلة السكن في القرى العربيـة وخصوصا للازواج الشابة والغـاء التمييز ضد الاحياء العربية في المدن المختلطة ● اقامة سلطات محليـة منتخبة في القرى العربية التي تنعدم فيها المجالس المحلية ● اقامة اتحادات للسلطات المحلية عموما والعربيـة خصوصا القريبة من بعضها ● الغاء القوانين التي تنزل الافراد بالقرى العربية مثل قانون التحصين وقانون حظر ربط البيوت غير المرخصة بشبكتي الماء والكهرباء ● منح مكانة مدينة لكل سلطة محلية يزيد عدد سكان منطقتها عن ١٥ الف نسمة ● الغاء التمييز القومي ضد السلطات المحلية العربية وتحقيق مطالبها الاساسية في المساواة وتنحية حاكم اللواء الشمالي يسرائيل كينغ من منصبة .

هذا وقد شارك في النقاش واغناه باقتراحات عينية عـدد كبير من المشاركين فاسهموا في توسيع البرنامج الذي سيتم اعداده نهائيا على ضوء البحث والنقـاش ويعلن قريبـا للجمهور .

وتقرر أن يترك الخيار لفروع الجبهة المحلية في وضع برنامج عمل محلي وفقا للاوضاع المحلية في كل مدينة وقرية بالتشاور مع الجبهة الام وبناء على توجيهات البرنـامج القطري وتركيب قـوائم المرشحين بنـاء عـلى ذلك .

(واتخذ الاجتماع سلسلة من القرارات سننشرها كاملة في احد اعدادنا القادمة) .

ارفعوا ايديكم عن فرقنا العربية

هجوم دموى على فـــريـق جـــث

وجمهـــوره بمشـــاركة الشـرطـة وحرس الحدود

✱ الشبيبة الشيوعية تطالب بالتحقيق النزيـه ومعـــاقبة المعتديــــن ✱

● جت المثلث — لمراسلنا — السخط والاستنكار يعمـان اهالي القرية العربية — جت — في المثلث ازاء تخاذل رجـال الشرطة وحرس الحدود عن القيام بواجبهم في حمايتهم عندما تعرضوا الى هجوم عنصرى وحشي على ارض ملعب بنيامينا يوم السبت الماضى (٢/١٣) حيث تواجدوا لتشجيع فريقهم الذى يلعب ضمن فرق الدرجة الاولى ويكافح بآمال كبيرة من اجل الصعود الى فرق الدرجة الثانية .

والذي للاستغراب ان تقوم قوات الشرطة وحرس الحدود بالانضمام الى المعتدين من زعران بنيـامينـا الذين انهالوا بالضرب على اعضاء فريق جت ومشجعيه بالسـلاسل الحديدية والعصي والادوات الحادة ممـا ادى الى اصابةالعديدين بجراح نقل على اثرها الشابان حلمي رشيد وتد ومحمد موسى بيادسه اللذان اصيبا بجراح بليغة الى مستشفى غيمات اولغا .

وقامت الشرطة باعتقال خمسة من ابنـاء جت الذين تعرضوا للعدوان الدموي وهم سعيد حامد وتد (مدرس) ونايف نمر وتد (مدرس) ونافذ كمال وتد (صاحب سيارة عمومية) وعاطف كمال وتد ومحمد مصطفى غسال (اطلق سراحهم امس الاول الاحد) .

ويفيد مراسلنـا ان الهجوم على اهالي جت حدث في الدقيقة ٨٨ من المباراة حين كانت النتيجة ٤ : ١ لصالح جت مما اثار حقد وعصبية فريق بنيامينـا ومشجعيـه فشنوا هجومهم العنصري لتخريب المبـاراة وحرمان فريق جت من النتيجة .

هـذا واصـــدر فرع الشبيبـة الشيوعية في جت منشورا طالب فيه بالتحقيق النزيه في ملابسات العدوان الدموي والضرب على ايدي المعتدين ومعاقبتهم .

واستنكر المنشور هـذا العدوان وطالب المجلس المحلي وادارة الفريق بعدم السكوت على هـذه الاعمـال والاعتداءات العنصرية وبالاحتجـاج لدى السلطات المختصة — « الشرطة واتحاد كرة القدم » — لفضح هـذه الاعتداءات ولمنع تكرارها .

ودعا منشور الشبيبة الشيوعيـة جمهور فريق جت الى رص الصفوف والتحلي بالوعي لافشـال المؤامرات واعمال التخريب على آمال الفريق في سعيه للصعود الى الدرجة الثانية .

فلنر وطوبى — بقيـــة

فكان الاضراب العام المفتوح الشامل لجميع مرافق الحياة في الهضبة . فمنذ صباح الاحد ، امس الاول ، اعلـن جميع اهالي الهضبة السورية المحتلة الاضراب عن العمل والتعليم احتجاجا على اعتقال المواطنـين الاربعـة . واكدوا انهم لن يوقفوا الاضـراب الا بعد ان يطلق سراح المعتقلين . واجمع المراسلون على ان الاضراب كـان شاملا فعلا وان الاهالي اعتصمـوا في بيوتهم .

✱ حملة تضامن واسعة ✱

هذا وازاء حملة التحريض الارهابية التي تشنهـا سلطـات الاحتلال والمستوطنون الكولونياليون في الهضبة ضد اصحابها السوريـين يلقى موقف الاهالي احتراما وتأييدا واسعين بين اوساط الـرأى العـام الدمقـراطي والتقدمي في البلاد والعالم . ويتدفق مراسلو وكـالات الانبـاء والصحف ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة من مختلف انحاء العالم على الهضبـة لتغطية اخبارها . وعلمنا ان هنـاك جهودا لتشكيل لجنة للتضامن مـع نضال اهـالي الهضبة من قـوى دمقراطية يهودية وعربية في اسرائيل . كما ان الجبهة الدمقراطية للسـلام والمساواة ستعقد مؤتمرا صحفيا بعد غد الخميس حول ممارسات الاحتلال الارهابية في الهضبة .

✱ لـن نرضـخ ✱

ومن جهة اخرى تناكل وسائـل الاعلام اخبار ومواقف اهالي الهضبة السوريين . وقد ذكرت « يديعـوت احرونوت » ، امس ، ان اهـالي الهضبة متمسكون بمواقفهم اكثر مـن اى وقت مضى ويقولون : « لـو اعتقلتمونا جميعا وسننتم الف قانون فلن تستطيعوا تغيير جنسيتنـــا السورية » .

عـرابة تفشـل عـدوانا بوليسيا — ضريبيا على ابنائها

● عرابة — لمراسلنا — افشل اهالي عرابة البطوف هجوما عدوانيا بوليسيا — ضريبيا عليهم ، في مطلـع الاسبوع الماضي ، وتمكنوا بوحدتهم من اجبار رجـال الضريبة وحماتهم مـن البوليس و « حرس الحدود » على التراجع .

وكانت قوات « كومـاندو » ضريبة الدخـل بحمـاية الشرطة هاجمت بيت السيد عادل راشـد كناعنة (صاحب ملحمة) مطالبة اياه بدفع مبلغ ٥٠ الف شاقل . ولم تنفع تفسيرات كنـاعنة وتأكيداته بأنه دفعقسما من المبلغ واتفق مع دائرة الضريبة في حيفـا على دفع القسم الاخر بالتقسيط واصرت على مصادرة اثاث مـن بيته . وعندما اعترض على ذلـك هاجمه رجال « الامن » واعتـدوا عليه وعلى ابنـائه واشقـائه . وحينئذ تجمهـر عدد من المواطنين واحاطوا بالقـوات المعتدية معلنين انهم لن يسمحوا بمصادرة الاثاث . فاستدعيت قوات اخرى وجـرت محاولة يائسة لضرب المتجمهرين . وجـرى اشتبـاك بـين الاهالي والقوات المعتدية اضطر قائد القوة خلاله الى التراجـع وامر رجاله بالانسحاب . وتبين ان عددا مـن الاهالي اصيبوا بجراح .

وقد احتـج اهالي عرابة على هذا الاعتداء وطالبوا بمعاقبـة مسؤولي الشـرطة الذين قـاموا بـه .

مسيـرة نسائية في يـوم المــرأة الـــى الـكنيست

مـــن اجـــل المساواة والسلام

✱ لجنـة قطريـة يهوديـة — عربيـة تقـود احتفـالات الثـامن مـن آذار هــذه السنـة ✱ ميثـاق حقــوق المــرأة فى اسـرائيــل ✱

● الناصرة — لمراسلنا — بمبادرة من حركة النسـاء الدمقراطيـات في اسرائيـل اقيمت ، في الاسبوع الماضي،لجنة قطرية واسعة تضم مختلف الشخصيات النسائية اليهودية والعربية مـن مختلف الاوسـاط والاراء السياسية والاجتماعية للاحتفال هذه السنة بوحدة صـف في الثامن من آذار ، يوم المراة العالمي .

وقد قررت اللجنة ، في اجتماعهـا يوم الثلاثاء المـاضي ، تنظيم مسيرة نسائية ضخمة من جميع انحاء البلاد الى القدس والسير في شوارعها واقامة مظاهرة ضخمة امام مبنى الكنيست . وقررت اللجنة اصدار « ميثاق حقوق المراة في اسرائيل » وتقديمـه الى رئاسة الكنيست لبحثه وتبنيه .

واكدت لنا المسؤولات في اللجنة ان هذا الميثاق سيعتمد بالاسـاس على التوصيات التي كانت اقرتها اللجنة الرسمية (عينتها الحكومة في العام ١٩٧٥ لمناسبة عام المراة العالمي واقرت ٢٤١ توصية لم يطبق اي منهـا حتى اليوم) . واهم هذه التوصيات : ● ضمان المساواة التامة في الحقوق للمراة في اسرائيل وذلك في العمل وفي العائلة وفي المجتمع ● تطبيق القوانين القائمة التي تؤكد حق المساواة للمراة ● سن قوانين جديدة لرفع مكانـة المراة ● منع الاكراه الديني وفصل الدين عن الدولة ● العمل من اجل ضمان المساواة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام العادل .

وعلمنـا ان اللجنـة تجمع تواقيع النساء اليهوديـات والعربيـات في اسرائيـل على عرائض بروح هـذه المطالبة بغية توجيهها الى المسؤولين في الحكومة والكنيست . وتطـالب اللجنة حكومة اسرائيل بالتوقيع على ميثاق حقوق المراة العربيـة الذي اقرته الامم المتحدة في العام ١٩٧٨ . (اسرائيل واحدة من خمس دول في العـالم رفضت التوقيع على هـذا الميثاق !! بينما قامت منظمة التحرير الفلسطينية بالتوقيع عليه) .

هذا وتقوم فروع حركة النسـاء الدمقراطيات في مختلف انحاء البلاد باجراء تحضيرات واسعـة النطـاق لاحتفالات الثامن مـن آذار تتضمن برامج قطرية ومنطقيـة وقطاعيـة وفرعية .

●● لجنـة موسعـة فى النـاصرة

في النـاصرة عقـد اجتمـاع تحضيري ليوم المراة العـالمي ، يـوم الخميس الماضي ، حضره العديد من نساء المدينة مـن مختلف الجهـات والآراء . وقد تباحثت المجتمعات حول طرق الاحتفال بيوم المراة وعيد الام . وانبثقت عن الاجتماع لجنة مؤلفة من ١٤ امراة لادارة النشاطات يمثلن جميع الهيئـات والمنظمـات المشـاركـة في الاجتماع وهي : حركـة النسـاء الدمقراطيات ولجنة نسـاء الناصرة والجمعية الخيرية الاسلامية ومؤسسة الفيتسو ونـادي الفتيـات (بيت الصداقة) وموظفات من بلدية الناصرة وطالبات جامعيات .

حتى نحافظ على وجودنا وعلى ما تبقى من ارض ساهموا فى :

مؤتمر الارض والمسكن فى عـكـــا

●حيفـا — علم مراسلنا ان اللجنة القطرية للدفاع عـن الاراضي تعتزم عقد مؤتمر صحفي هذا الاسبوع لمواجهـة الضغوط والرد على التحريض الرسمى على السكان العرب لمناسبة التحضير للمؤتمر الشعبى الكبير للارضـ والمسكن المزمع عقده فى عكا فى ٢٧ شباط الحـالى . وعلمنا ايضا ان اللجنة قررت ، خلافـا لما نشر سابقـا عقد المؤتمر فى قاعة سينما « بستـان » بدل قـاعة ترأسنطـة وذلك لاسبـاب اضطرارية .

وباقتراب موعد المؤتمر تتسع رقعة التحضيرات والاجتماعات حيث سيجرى اجتماع مماثل واسع في يافا لانتخاب لجنة موسعة تمثل مختلف فئـات السكان والهيئات الشعبية في المدينـة وتعقد هذا الاسبوع وفي الاسبـوع القادم اجتماعات شعبية واسعـة في ام الفحم في المثلث ، وفي بلدتي اللد والرملة (٢٥—٢) ، كما تجـرى التحضيرات لاجتماع منطقي واسع في الجليل الغربي .

وصرح ناطق باسم اللجنةالتحضيرية للمؤتمر ، انه رغـم التحريض على المؤتمر والمضايقـات السلطوية فـان تجاوب السكان مع فكرة المؤتمـر كبيرة جدا . فقد وصلنا الى وضـع اصبحت فيه الجرذان ، بسبب اهمال السلطات البلدية ، تهاجم السكـان النيام وتقضم اطرافهم في اثناء النـوم كما حدث في عكا (راجع العدد الماضي من « الاتحاد ») ، واصبحت البيوت المتداعية تتساقط فوق رؤوس ساكنيها بينما يحظر على العرب السكـن في الشقق الخالية .

واكد الناطق انه ما دام ترحيل عرب النقب ماثلا امامنا ، وما دامت المناظر تنتصب على اراضينا مطوقة القـرى العربية لخنقها . وما دام الاهمـال لمصالح المواطنين العرب وسياسـة التشريد مصلتين فوق رؤوسنا ، فـلا بد من تشديد النضـال بوحدة صـف انطلاقا من هذا المؤتمر العتيد .

في مراسيم احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل حنا مويس :

توفيق زياد : كــل المحا ولات للاساءة الى طريق فقيدنا الغالى ستبـــوء بالفشــل

✱ ازاحـة الستـار عن النصب التذكـارى تخليدا لنضال مويس من أجل المساواة والسلام العادل ✱

● الرامة — لمندوبنـا الخـاص — احيـت وفود الجماهير العربيـة والقوى الدمقراطية في البلاد ، يوم السبت المـاضى — ١٣ الجارى ، الذكرى السنوية الاولى لرحيل القائد الوطني البارز حنا مويس .

وقد بدأت مراسيـم احياء الذكرى صبيحة اليوم المذكور بقداس وجناز في كنيسـة الروم الارثوذكس في الرامة شارك فيه لفيف من رجال الديـن والمئات من اهالي القرية وخارجهـا . والقيت في ختامه بعض الكلمـات التابينية من رجال الدين .

وبعد ذلك انطلقت الجموع المحتشدة في مسيرة مهيبة الى ضريح الفقيـد تقدمتها فرقة مـن حملة الاكـاليل . وتصدرت المسيرة وفود اللجنـة القطـرية لرؤسـاء السلطات المحلية العربية برئاسـة رئيس اللجنة السيد ابراهيـم نمـر حسـين والجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة النواب توفيـق طوبى وتوفيـق زياد وشـارلي بيطـون والرفيـق عوزى بورشطـاين وقـادة فـروع الحزب الشيـوعي والجبهـة الدمقراطيـة في منطقتى الناصرة وعكا .

وامام الضريح قام السيد ابراهيم نمر حسين ، رئيس لجنة الرؤسـاء والنائب توفيق زياد ، رئيس بلديـة الناصرة بازاحة الستار عن النصـب التذكارى الذى صممته لجنة الرؤساء في الذكرى الاولى لرحيل احد مؤسسيها ورئيسها الاول وكتب عليه « حنـا مويس — تخليدا لنضاله من اجـل المساواة والسلام العادل » .

وتحدث باسم لجنة الرؤساء النائب توفيق زياد فتوقف عند دور الفقيد في توحيد صف الجمـاهير العربية الذى تمثـل في اسهـامه الريادى بتاسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واللجنة القطرية لرؤساء السلطـات المحلية العربية وفي قيادة كفاح مجلس الرامة المحلى من اجل المساواة .

وقال زياد : لقد افتقدنا ابا نـاصيف لكننا لم نفقده ولن نفقده . لقد رحل عنا وهو في عز شبابه النضالي ،حتى تحت وطأة المرض بقي فقيدنا ذلـك الشاب الذى يقتحم ، بذهن نير وبفكر صائب، كل الصعوبات . وكافح حتى النفس الاخـير من أجل ان تحظى جماهيرنا العربية بالمساواة القوميـة ومن اجل ان ينعـم شعبنا العـربي الفلسطيني بالسلام العادل وبممارسة حقوقه القومية المشروعة .

واضاف : اننا نعرب في هـذه المناسبة عن اشد قلقنا جراء تحضيرات حكام اسرائيـل لشن حرب عدوانيـة جديدة . واننا نحذر ، ونحن نقف خاشعين امام هذا الضريح الطاهر ، من اية مغامرة دموية جديدة يقـدم عليها حكام اسرائيل .

وقال زياد : اننا نعاهد فقيدنـا الكبير اننا سنواصل الطريق التي سار عليها من اجـل المساواة والسلام . واكد أن كل المحاولات التي تستهدف الاساءة الى هذا الطريق ، طريـق النضـال الذى تقوده الجبهـة الدمقراطية ولجنة الرؤساء ، ستبوء بالفشل .

هذا وقد زارت الوفود اثر انتهاء المسيرة بيت الفقيد حيث قدمت تعازيها لعائلته .

● حنـا مويس ●

كلمـة « الاتحـــاد » — بقيـــة

طريق التلويح بالتهديد السوفييتي المزعوم .

واكثر من ذلك اخذت واشنطن تلجأ الى مخططـات تستهدف دعم « التعاون الاستراتيجى » مع اسرائيل بعقد « اتفاقات استراتيجية » مع عدد من الدول العربية . وقد صرح الرئيس الامريكى مـؤخرا بأن الدول العربية ، مثل مصر ، واسرائيل يمكن أن تتحـول سوية الى قوة تقف في وجه « مثير القلاقل » — اى الاتحاد السوفييتي — وتمنعه عن تدبير المكائد في الشرق الاوسط ! ولا شك أن تصريحات واينبرغر حـول تزويد الاردن وغيـره من الدول العربية باحدث انواع الاسلحة الامريكية لا تخـرج عن نطاق هذه المخططات .

وواضح الان ، اكثر من اى وقت مضى ، أن الامبريالية الامريكية تستعد للهجوم المضاد في الشرق الاوسط بالتحالف مع حكام اسرائيل وبالتعاون مع الرجعية العربية لاستعادة مواقعها التى فقدتها في المنطقة . وقد أعرب حكام اسرائيل في مسودة اتفاق « التحـالف الاستراتيجى » مع الولايات المتحدة عن استعدادهم لتحمل « المسؤولية عن ضمان الامن في المنطقة التى تمتد من باكستان حتى حدود المغرب » . اى القيام بمهمة الدركى في المنطقة في خدمة الولايات المتحدة مقابل حصولهم على بعض الفوائد .

لقد كان التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة بمثابة الضوء الاخضر لاسرائيل للقيام باعمال عدوانيـة جديدة في المنطقـة . ولا يغـرن احدا هـذه « النزاعات العائلية» بين البلدين التى تطفو على السطح من وقت لاخر .

ولكن هذا « التحالف الاستراتيجى » لا يقتصر على منطقة الشـرق الاوسط . فهو موجـه ايضا ضد الاتحاد السوفييتي . ولاول مرة تجد اسرائيل نفسها مدفوعة نحو المواجهة المباشرة مع الاتحاد السوفييتي . ولاول مـرة تبدو الدوائر الامبريالية والصهيونية بهذا الشكل المفضوح، معنية اقل ما يكون بأمن الشعب الاسرائيلى ودولة اسرائيل وبانها مستعدة لزج اسرائيل في اية مغامرة من اجـل مصالحها الانانية .

ان جماهير الشعوب العربية تعارض بشدة مناورات واشنطن الخرقاء . ان شعوب المنطقة وبضمنها الشعب الاسرائيلي لا تريد المواجهة والعداوة والبغضاء وانما تريد العمل المشترك من اجل حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط باشتـراك جميـع الاطراف المعنيـة . ولا يمكن الوصول الى مثل هذا الحل الا بانهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى العربية وبالاعتـراف بالحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى وبوضع حـد للتدخل الامريكى المتزايد في شؤون المنطقـة .

طـلاب — بقيـــة

عملها الانتقامى هذا بعد ان تظـاهر طلاب الجامعة مطالبين باخراج مساعد الجنـرال منـاحيم ميلسـون لشؤون الجامعات ، الذى حضر الى الجامعة بصورة استفزازية ودون اشعـار مسبق . فما ان علم الطلاب بزيارته الاستفزازية هذه حتىاعلنوا اعتصامهم التظاهرى في حرم الجامعة رافعـين العلم الفلسطيني ومطالبـين باخراجه ، فما كان من حرس المساعد الخاص الا ان اطلقوا النار لارهـاب الطلاب كما شارك المساعد ذاتـه باطلاق الرصاص على الطـلاب . ثم حضرت قـوات كبيرة مـن الجيش وفرضتالحصار على الجامعة، هذا الحصار الذى ما زال مستمـرا حتى تحرير هذا الخبر .

ماير فلنر — بقيـــة

لشن حرب على لبنان . لكـن في اللحظة الاخيرة منع الامر وذلك في اعقاب انذار شديد اللهجة وجهه الاتحاد السوفييتى الى الولايـات المتحدة وتم نقلـه الى رئيـس الحكومة مناحيم بيغن » — هذا ما اعلنه النائب الجبهوى ماير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعى ، في سياق المحاضرة التى القاها خلال اجتماع الادارة الموسعة للجبهـة الدمقراطية للسلام والمسـاواة ، الذى عقد في حيفا يوم الخميـس الماضى (اقرا خبرا عن الاجتماع على الصفحة الاخيرة ، من هـذا العدد) .

واكد فلنر أن خطر قيام اسرائيل بشن عدوان على لبنان لا يـزال ماثلا . ودعا المعراخ الى عـدم الاكتفاء بالتحذيرات وخوض نضال شعبى واسع ضد احتمال قيـام اسرائيل بشن حرب مدبرة .

بــعــد ان اختتمـت — بقيـــة

حقوق الانسـان في المناطق العربيـة المحتلة ومن احداث الجولان وما يجرى حاليا في مدينة رفح المحتلة .

واجرت اجهزة الاعلام في السويد العديـد من الاحـاديث الاذاعيـة والتلفزيونية والصحفية مع الرفيقة فيليتسيا لانغر ، التي عرت سياسة الاحتلال المعادية للسـلام ولحقوق الشعب الفلسطيني العادلـة ، كمـا تعرضت في احاديثهـا المذكورة الى نضال القوى الدمقراطية في اسرائيل المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني .

وعن نشاط عصبة حقوق الانسـان ولجنة التضامن مع بير زيت . هذا والتقت المحامية لانغر بالعديد مـن اعضاء البرلمان السويدي من ممثلي الحزب الاشتراكي الدمقراطي .

والتقت المحامية لانغر بممثل منظمة التحرير الفلسطينيـة في السويـد داوود كالوتي ، الذي شكر لها نشاطها ونشاط قوى السلام في اسرائيل من اجل افشال عزم سلطات الاحتـلال الاسرائيلي طرد ابنه ، ابن الـ ٤ من القدس المحتلة، الذي يعيش مع جدته بعد وفاة والدته .

« نوفوستى » تحذر مــن عدوان — بقيـــة

والرئيس الكوبى فيدل كاسترو بصفته رئيسا لدول عـدم الانحياز تتعلـق بالوضع المتدهور واحتمال قيـام اسرائيل بعدوان واسع على الجنوب اللبنانى .

كما توجـه ، امس الاول (١٤—٢) ابو الاديب وهانى الحسن ، عضـوا اللجنة المركزية لحركة « فتح » الـى العربية السعودية يحملان رسالة من ياسر عرفات الى ملك السعودية خالد بن عبد العزيز بصفته الرئيس المناوب لمؤتمر الدول الاسلامية وللتشاور حول خطورة الوضع والاحداث المتوقعة .

وفي بيروت دعت الحركة الوطنيـة اللبنانية لجنـة المتابعة العربية الى محاسبة عصابات الكتائب لتآمرها مع اسرائيل خاصة بعد انكشاف لقـاء بشير الجميل مـع وزير الحـرب الاسرائيلى ارئيل شارون .

وطالبت الحركة الوطنية في بيـان صدر يوم السبت (١٢—٢) عـن المجلـس السياسى المـركزى رئيس الحكومة اللبنانية باتخاذ موقف صريح من هـذا اللقـاء المعادى المـرتبط بالتمهيد لعدوان على الجنوب وبحملة التهويل والابتزاز ضد سورية والثورة الفلسطينية والحركة الوطنية .

ومن ناحية اخرى اكد مصدر مسؤول في الحزب الاشتراكى التقدمى اللبنانى ان اسرائيل تستعد للعدوان علىلبنان بهدف تصفيـة اكبر عدد من قـواعد الثورة الفلسطينية واخراج السوريين من لبنان وتنصيب زعيم الكتـائب الفاشية بشـير الجميـل رئيسا على لبنان . ودعا المصـدر المسؤول الى وضـع الخطط والتصدى للمخطط الاسرائيلي — الكتائبي الرهيب .

وفي واشنطـن اكـدت مجلـة «نيوزويك» الامريكية ، امس الاثنين، ان وزير الحرب الاسرائيلى ارئيـل شارون تمكن من اقناع مناحم بيغن ، رئيس حكومة الليكود ، بتأييد خطتـه المغامرة والتى تتلخص في استغـلال اقرب مناسبـة لشن هجـوم واسع النطاق على لبنان من اجل « شـل نشاط م. ت. ف لمدة اربع او خمس سنوات على الاقل واضـافت « نيوزويـك » أن شـارون يحرضـ الكتائب اللبنانية بقيادة بشير الجميل على شن الحـرب ضد قوات الردع العربية والحركة الوطنية اللبنانيـة والثورة الفلسطينية . وقالت انـه على قناعة من ان تحالفا بينهمـا في لبنان برئاسة الجميل سيعيد لبنان الى دائرة التاثير الغربى ومن ان الحكومة الجديدة ستعقد صلحا مع اسرائيل .

واشارت الصحيفة الى احتمـال تحول العدوان الاسرائيلى المرتقب على لبنان الى حرب شاملة تجد فيهـا اسرائيل نفسها في مواجهة مـع سورية .

طــوبــى يسخف الضجـــة — بقيـــة

عن احتجاج كتلة « الجبهة » علـى الاعمال الوحشية التى قام بها جنود الاحتلال امس في جامعة بير زيت .

واهاب بقوى السلام الى الوقوف ضد مغامرات الحكومة من اجل تحقيق السلام الاسرائيلى — الفلسطينـى العادل الذى يضمن امن اسرائيـل وسلامها .

وكانت الكنيست قد خصصـت جلستها ، بعد ظهر امس الاثنين ، لبحث ما اسمى « الازمة الجديدة في العلاقات الاسرائيلية — الامريكية » اثر التصريحات التى نسبت الى وزير الحربية الامريكى كاسبر واينبرغر عن امكانية بيع صواريخ امريكية من طراز « هوك » وطائرات « ف ١٦ » الـى الاردن .

وقدم رئيس الحكومة مناحيم بيغـن بيان الحكومة الذى ملأه بالتهديـد والوعيد ضد الشعوب العربية . ودعا الكنيست الى اتخاذ موقف اجماعـى في رفض تصريحات واينبرغر .

ثم تكلم رئيس حزب العمل شمعون بيرس فاقترح على الولايات المتحدة جر الاردن الى عربة اتفاقيات « كامب ديفيد » . واعلن انضمام حزبه الى اقتراح قرار الائتلاف الحكومـــى لتلخيص النقاش .

ويذكر ان كتلة المعراخ البرلمانيـة اتفقت ، في الجلسة التى عقدت بـين نوابها وبين نواب كتل الائتـــلاف الحكومى امـس الاثنين ، على الانضمام الى اقتراح قرار الائتلاف لتلخيـص النقاش .

ومن جهة اخرى نقلت « هارتس »، امس الاول ، عن مصادر مطلعـة وملاونة في امريكا قولها ان الادارة الامريكية قد وعدت اسرائيل رسميا في نهاية الاسبوع الماضي بعدم بحـث مسالة تزويد الاردن بالسلاح الامريكى على الرغم من تصريحات واينبرغر . واضافت هذه المصادر ان هـــذه التصريحات قد اثارت استيـاء وزارة الخارجية الامريكية التى اكـدت ان وزير الحربية الامريكى لم يخـول صلاحية التحدث في هذا الموضوع .

وكان وزير الخارجية الامريكـى الكسندر هيغ قد اكد بشحمه ولحمه ، امس الاول ، ان السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط لم تتغير ولـن تتغير في المستقبل. وان ذلك هو موقف الرئيس ريغن الذى هو اكبر ممثـل شرعى في اقرار هذه السياسة (بما معناه ان اسرائيل ستبقى الركـن الاساس في مخططات الامبرياليـة الامريكية الكونية — المحرر) .

مشروع — بقيـــة

٨١/١٢/١٤ ، قد انزل اضرارا جمة بقضية السلام وزاد من اخطـار الحرب . وقد اتخذت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قرارا خاصا بهذا الخصوص طالبت في احد بنوده بالغاء هذا القانون . وعلى هذا الاساس فان الاستجابة لقرار الجمعية العامة والغاء القانون هو لمصلحة السلام بالاضافة الى ان ذلك يعبر عن مصالح اسرائيل الحقيقية .

٢٠٪ — ٥٠٪
تصفيـة عامـة — أوكازيـون —
عـلى جميـع الالبسـة والاحذيـة
الشتويـة والصيفيـة
لمـدة محـدودة
لطفى عبد الهادى خطيب
طمـرة

دار للبيـع
ثلاث غرف في شارع عباس
بحيفا . للتسليم الفوري .
للاتصال : ت (٥١١٦٩٠) .

للبيع — قطع ارض للبناء
فى يافة الناصرة
موقـع ممتاز محاط بمنـاظر طبيعية خلابـة
للاتصـال — الناصرة — تلفـون ٧٢٣٢٢/٣ — ٠٦٥ .

دار للبيـع
بالناصـرة العليا
مؤلفـة من ٣ غـرف .
مساحتها ٦٢ م٢ مع جنينة
ومدخل منزو . الاتصال :
تلفون ٥٥٢٣٩

تنزيـلات كبـرى
٢٠٪ — ٤٠٪
على جميع انواع الفرشات
صنع مصنـع « برديس »
فى
محلات توفيق الحكيم
ساحة المطران — الناصرة

الاتحاد
شـارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفـا —
شـارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤